وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسـم علـم النفس

الرقم التسلسلي :...../2022

رقم التسجيل :

- 191335084885/ط1
- 181833054349/ط2
- 181835082515/ط3

الطلاق العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علم النفس

شعبة:علم النفس تخصص:علم النفس العيادي

إعداد الطلبة :

- رقيق إبراهيم
- لرقط هاجر
- بلقيبش خلود

إشراف الأستاذة الدكتورة:

بوضياف نوال

السنة الجامعية: 2021 /2022

*** شكـــر وعرفان ***

الحمد لله السميع العليم ذي الفضل العظيم و الصلاة و السلام على المصطفى الهادي الكريم و على آله و صحبه أجمعين وبعد مصداقا لقوله تعالى " وَ لَئِنْ تَشْكُرَنَ لأزِيدَنَكُمْ " أشكر الله العلي القدير الذي أنار لي درب العلم و المعرفة و أعانني على إتمام هذا العمل.

كم أتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذة الدكتورة بوضياف نوال على قبولها الإشراف على هذا العمل من خلال حرصها ومتابعتها الدائمة لنا من خلال تقديم النصائح والتوجيهات القيمة لإنجاز هذا العمل لهذا لا يسعنا إلا أن نسأل الله سبحانه و تعالى أن يديم عليها من فضله ،و أن يديمها بالصحة و العافية فجزاك لله عنا خير الجزاء.

كما أوجه شكري أيضا إلى الأساتذة المناقشين الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة وإبداء ملاحظاتهم العلمية فيها، و أيضا أوجه شكري إلى كافة الأساتذة و القائمين على قسم علم النفس.

و الشكر موصول إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع.

فهـرس المحتويــات

- شكر وعرفان.
- ملخص الدراسة بالغة العربية.
- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.
- قائمة الجداول.

-مقـدمـة ---------- أ.ب.ج.د.هـ

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة ----------09
2- فرضيات البحث ----------10
3- أهمية الدراسة ----------10
4- أهداف الدراسة ----------11
5- تحديد المصلحات الإجرائية ----------12
6- الدراسات السابقة ----------12
خلاصة----------17

الفصل الثاني:الطلاق العاطفي

تمهيد ----------19
1- مفهوم الطلاق العاطفي ----------19
2-الفرق بين الطلاق العاطفي والطلاق الشرعي ----------21
3- الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي----------22
4- المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي ----------27
5- مظاهر الطلاق العاطفي ----------29
6- سمات الأزواج والزوجات المتعرضين للطلاق العاطفي ----------30
7- أبعاد الطلاق العاطفي ----------32

8- الآثار المترتبة على الطلاق العاطفي----------34
9- النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي ----------35
10- استراتيجيات الوقاية من الطلاق العاطفي ----------39
11- الطلاق العاطفي من وجهة نظر إسلامية ودولية ---------- 40
- خلاصة ---------- 41

الفصل الثالث:تقدير الذات

تمهيد----------43
1-مفهوم تقدير الذات ----------43
2- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات ---------- 46
3- الذات وكيفية بناءها----------46
4- بعض المفاهيم المتعلقة بالذات ----------47
5- العوامل المؤثرة على تقدير الذات ---------- 48
6- الأسباب التي تؤدي إلى تكوين المفهوم السلبي للذات ----------50
7- النظريات المفسرة لتقدير الذات ----------51
8- مستويات تقدير الذات ----------53
09- مراحل نمو الذات ---------- 55
10-أثار تدني تقدير الذات ----------57
11- دور فاعلية الذات في الأسرة ----------58
12- إستراتجيات وتجيهات للتعامل مع مشكلة الطلاق العاطفي ----------59
13- خلاصة ----------61

الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد ---------- 63
1-الدراسة الاستطلاعية----------63

2-منهج البحث----------64
3-حدود الدراسة لمجتمع البحث---------- 64
4-عينة الدراسة الأساسية----------65
5-أدوات الدراسة----------65
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ----------67
7-خلاصة---------- 72

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد----------74
1-عرض النتائج وتحليلها----------74
2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات----------77
3-استنتاج عام ----------79
4-خاتمة----------81
5-التوصيات والاقتراحات----------82
6-قائمة المراجع---------- -----83
7-الملاحق----------87

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح المقياس الثلاثي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات المقياس	68
02	يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات المقياس	68
03	يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس الطلاق العاطفي	69
04	يوضح يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس تقدير الذات	69
05	يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس الطلاق العاطفي	70
06	يوضح معامل ثبات مقياس الطلاق العاطفي بطريقة الاتساق الداخلي	70
07	يوضح ثبات مقياس الطلاق العاطفي بطريقة التجزئة النصفية	71
08	يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس تقدير الذات	71
09	يوضح معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة الاتساق الداخلي	72
10	يوضح ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية	72
11	يوضح مستوى الطلاق العاطفي	75
12	يوضح مستوى تقدير الذات	76
13	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الطلاق العاطفي ودرجة الكلية للمقياس تقدير الذات.	77

- ملخـص الدراســة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الطلاق العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات متزوجات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة والكشف عن الفروق في الطلاق العاطفي وتقدير الذات لدى طالبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الطلاق العاطفي من إعداد (العباسي و العبيدي ،2010) ومقياس تقدير الذات (الخيضر ، 2000).طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (140) طالبة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الطلاق العاطفي و تقدير الذات لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة .

ـ مستوى الطلاق العاطفي لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة كان متوسطا.

ـ مستوى تقدير الذات لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة كان مرتفعا.

الكلمات المفتاحية : الطلاق العاطفي، تقدير الذات ،الطالبات المتزوجات

ملخـص الدراســة باللغة الأجنبية :

Unfortunately, by request summary:
The current study aimed to identify the level of emotional divorce and its relationship to self-esteem among married students at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of M'Sila, and to reveal the differences in emotional divorce and self-esteem among married students at the Faculty of Humanities and Social Sciences. Al-Abbasi and Al-Obaidi, 2010) and the Self-Esteem Scale (Al-Khaider, 2000). This study was applied to a sample of (140) female students. The results of the study indicated the following: There is a statistically significant inverse relationship between emotional divorce and self-esteem among married female students at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of M'Sila. The level of emotional divorce among married female students at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of M'sila was average. The level of self-esteem of married female students at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of M'sila was high .
Keywords:
emotional divorce, self-esteem, married students. no results found

المقـدمــة

الأسرة هي أول جماعة إنسانية يتكون منها المجتمع وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشار، فلا نجد مجتمع يخلو من النظام الأسري، وهذا ما يحقق الاستقرار للحياة الاجتماعية والمجتمع، فالزواج هو نواة الأسرة، والأسرة هي نواة للمجتمع،فإذا كان الزوجان متفاهمان ومستقران في علاقتهما كان الجو الأسري مستقرا ويسوده التفاهم، ويساهم الزواج بشكل ايجابي في تدعيم الصحة النفسية لدى الأزواج لما يحققه من إشباع للحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية، فقد أشارت نتائج دراسة ديفيد وبروك (2000)إلى أن الأزواج ذوي التفاعل الجيد والرضا عن الدور الجنسي وتجنب النقد كان لهم شعور بالبهجة والتفاعل والإحساس العام بالسعادة (محمود، 2006)، ويشير الزعبي(2014) إلى أن العلاقة الزوجية أحوج ما تكون للعاطفة، فهي مبنية على المودة والرحمة، فالعلاقة بين الزوجين قائمة على الحب والتسامح أكثر من قيامها على الحقوق والواجبات، ولها مقاصد وأهداف عاطفية ونفسية أهم بكثير من العلاقة الجنسية القائمة على الغريزة والشهوة، والجانب العاطفي هو الذي يميز الإنسان عن الحيوان في قضاء الوطر، فالوفاق العاطفي، من أهم الأسس التي يقوم عليها الزواج الناجح، وأحد أهم أسباب استمراره .

ويذكر السيد (2008)، أن الاقتداء بالنبي في سلوكه العاطفي، يؤدي إلى بناء شخصية إسلامية ربانية، فاضلة، خالية من العقد والأمراض النفسية، إيجابية، تبني ولا تهدم . ويشير جبار(2012)، إلى أن الزواج هو رابطة اجتماعية ونظام حياتي واجتماعي لتنظيم الحياة الإنسانية، جوهره التبادل العاطفي بين الزوجين، لذا ينبغي أن يكون تنظيما نفسيا له صفة الدوام والثبات.

والزواج هذه العالقة المقدسة التي ذكرها الباري عز وجل في كتابه العزيز (وً جعلنا ِمن أنفُسكم أزواجاً لتَّسكنوا إليها وً جعلنا بَّينكمَ مودَةً ورحمة) (الروم :3)قد تتعرض لمتغيرات عديدة تؤثر عليها سلبا وإيجابا وتدفعها في اتجاهات مختلفة، فأما مزيدا من الانسجام والحب والمودة، أو لمزيدا من الكره والبغضاء والحقد والذي يؤدي بدوره إلى الانفصال التام والنهائي أو إلى ما يعرف بالطلاق العاطفي، أي أن يعيش الزوجان تحت سقف واحد وكأنهم غرباء،

وهم مضطرين إلى تحمل هذا الوضع، إما من أجل المحافظة على الشكل الاجتماعي أمام الناس، أو من أجل المحافظة على الأطفال من الضياع، الاهتمام بهم، ورعايتهم، أو لمصالح مالية مشتركة (هادي ،2012).

ويذكر الفتلاوي و جبار (2012)، أن الزواج والطلاق متغيران بهما يتم بناء الأسرة أو انحلالها، فهما ركناها الأساسيان، والأسرة هي اللبنة الأصلية التي لايمكن الاستغناء عنها عند بناء المجتمع القوي المتحضر، لذا فإن شكل الحياة الزوجية أمر مهم وضروري في ذلك، بمعنى أن توافر عملية الزواج على قدر كبير من الانسجام العاطفي، يغذيه مستوى مناسب من المودة والتوافق امرأ ضروريا، إلا أن من الملاحظ وجود نمط من أنماط الزواج يستمر بدون الحب والمودة، على حساب سعادة الزوجين التي قد تنهار في أي لحظة،وتحت تأثير الظروف والمواقف الحياتية المختلفة، وهذا الشكل من أشكال الزواج قد يخلق نمطا أخر من أنماط الطلاق، يعرف بالطلاق العاطفي أو النفسي (Emotional Divorce).

ويحدث الطلاق العاطفي نتيجة الضغوط المتتالية للأعمال المختلفة ضمن الحياة الزوجية، وتحمل المسؤوليات والتغييرات في طبيعة العلاقة الجنسية،والتي عادة ما تكون أقل كمية وأقل عددا، مع تآكل الاتصال الإيجابي الذي يؤثر على استقرار الزواج، والذي كثيرا ما يكون مصحوبا بانخفاض أو قطع كامل للاتصال الجنسي (هادي 2012)، ويعد هذا النوع من الطلاق أسرع أنواع الطلاق حدوثا، وقد يأتي الطلاق الرسمي بعد مدة طويلة وقد لا يأتي، أي أنه موجود حتى وان لم يكن هناك طلاقا رسميا، فيصبح هنا الزواج شكليا لا ينطوي على التواصل العاطفي وأداة اجتماعية لا غير، ويكون ارتباط الزوجين ميكانيكا خاليا من العاطفة، وإن بقائهما في هذه الحالة من دون طلاق رسمي يرجع ربما إلى اعتقادهما بمواصلة رعاية أبنائهما ليس إلا (عمر ،2005).

ولقد أدى فقدان الأزواج لأسلوب الحوار الهادف، وظهور مستوى مرتفع من الصدامات، وعدم التكيف مع متطلبات الحياة، والسعي لاستخدام، وسائل الحياة الحديثة لمواكبة التطورات المتلاحقة في جميع مناحي الحياة، إلى نمو ظاهرة الانفصال العاطفي بين الأزواج، وهذا ما

يدفع الأزواج لعدم إشراك كل منهما للآخر في مواجهة المشاكل الحياتية، مما يؤدي إلى فقدان الانتماء النفسي والفكري بينهما، حيث أن الرضا الزوجي، يرتبط بالتلاقي العاطفي بين الزوجين، والذي يضفي ملامح من الاستقرار الزوجي، في حين يكون الطلاق العاطفي نتيجة لغياب الحب المتبادل بين الأزواج (Amiri, Hekmatpour& Fadaei,2015).

وأشارت دراسة Lucas (2007)، إلى أن الطلاق العاطفي من أصعب السلوكيات التي يختبرها الزوجين، لأنه يجعل الزواج يتغير من الشعور بالرضا والسعادة إلى الشعور بالتعاسة .

وتعد مشكلة الانفصال العاطفي مشكلة العصر عند الكثير من الأمم، لأنها من أعظم المشكلات التي تهدد المجتمع فضلا عن الأسرة، وهي الخلية الأولى أو اللبنة الأولى في صرح المجتمع العاطفي، بحيث يؤدي إلى نكسة عاطفية بالأسرة، تؤثر على الصحة العقلية والنفسية من اكتئاب، غضب، وانخفاض في تقدير الذات، والقلق، كما يؤدي إلى صعوبة التكيف مع الواقع، وتؤثر على نفسية الأزواج، والأبناء معا والمرأة هي الأكثر تأثرا بالانفصال العاطفي لأنها العنصر الأساسي في الأسرة، وللاعتقاد أن أي خطأ في الأسرة هي المسؤولة عنه، لذا يرى أن الانفصال هو فشل يلحق الضرر بالنساء أكثر من الرجال(2011,sharma) .

إن تقدير الذات يقع كوسيط بين ذات الفرد والواقع الاجتماعي الذي يعيشه، وهو بذلك يعمل على المحافظة على الذات، من خلال تلك الأحداث السلبية أو الإيجابية التي يتعرض لها، وبذلك عندما تحدث تغيرات في بنية الفرد الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود أثار متباينة بين تقدير الذات والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد (إسماعيلي،2014).

وبالحديث عن الأثر السلبي الذي يمس المرأة في الجانب النفسي لها، لا يفوتنا أن نذكر أن من أهم هذه الجوانب هو تقدير الذات والذي يمكن للطلاق العاطفي التأثير عليه

(عتروس ،2013)، وهذا ما يجعلها تعيش في أفكار سوداوية ويخلق لديها نوع من احتقار الذات وفقدان الثقة بالنفس، وانعدام الاستقرار النفسي، وبالتالي يؤدي كل هذا إلى انخفاض في تقدير ذاتها اسماعيلي (2014)، وأشارت منصور،(2009)،إلى وجود آثار سلبية للانفصال العاطفي، منه تدني تقدير الذات، الفزع، واللجوء إلى تناول الكحول والمهدئات، إضافة للخيانة الزوجية .

الفصل الأول:

خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة بعرض الإشكالية التي دعمت بأفكار ونتائج الدراسات السابقة في مجال علم النفس الإيجابي (الطلاق العاطفي، وتقدير الذات) ثم صياغة قرصيات الدراسة مع تحديد الأهداف المنشودة من الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا،وختم هذا الفصل بتحديد الدراسات السابقة التي تناولت الطلاق العاطفي وعلاقته بتقدير الذات وانتهاء بتعقيب عام عن الدراسات .

الفصل الثاني:

خصص للطلاق العاطفي حيث تم التطرق فيه إلى مفهوم الطلاق العاطفي، الفرق بينه وبين الطلاق الشرعي،الأسباب والمراحل التي تؤدي ويمر بها الطلاق العاطفي بالإضافة للمظاهر وسمات المتعرضين للطلاق العاطفي،أبعاده والآثار المترتبة عنه مع عرض استراتيجيات للوقاية منه،أين تم أيضا التطرق للطلاق العاطفي من وجهة نظر إسلامية ودولية،إنتهاءا بخلاصة الفصل .

الفصل الثالث :

حيث خصص لتقدير الذات وقد تطرقنا من خلاله إلى مفهوم تقدير الذات مفصلا،الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات وكيفية بناء هاته الأخيرة، مع الإشارة لبعض المفاهيم المتعلقة بالذات،العوامل والأسباب التي تؤثر وتؤدي لتكوين المفهوم السلبي للذات،بالإضافة لنظرياتها ومستوياتها والآثار التي تؤدي لتدني تقدير الذات، دون الإغفال عن دور فاعلية الذات في الأسرة وبعض الاستراتيجيات للتعامل مع مشكلة الطلاق العاطفي، وإنتهاءا بخلاصة الفصل .

الجانب التطبيقي:

حيث تم تقسيمه إلى فصلين: بالنسبة للفصل الخامس، خصص لإجراءات الدراسة الميدانية تم التطرق فيه إلى دراسة الاستطلاعية، منهج البحث، حدود الدراسة لمجتمع البحث، عينة الدراسة الأساسية، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

أما الفصل السادس:فقد خصص لعرض وتحليل النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وإنتهاءا باستنتاج عام، التوصيات، الاقتراحات وخاتمة مع تحديد لقائمة المراجع والملاحق .

البـــاب الأول

الدراسة النظرية

الفصـــل الأول

الإطار العام للدراســة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-تحديد مفاهيم الدراسة.

6-الدراسات السابقة

خلاصة

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة عماد المجتمع البشري،وهي اللبنة الصغيرة التي يبنى على أساسها المجتمع، فإذا صلحت الأسرة و بنيت على أعمدة قوية و روابط لا يمكن تفكيكها عاشت تلك الأسرة بسعادة و رضا و نجحت في الحياة، و إذا داهمتها المشاكل و الهموم و الاضطرابات تفككت، وانهارت، وعانى كل أفرادها من الصراعات و المشكلات النفسية، و الطلاق العاطفي كالجرثومة التي تتسلل داخل الأسرة و تفكك أوصالها و تجعلها هشة من الداخل و تنهار في النهاية مع ازدياد المشاكل (محفوظ، 1985:ص44).

فقد يؤدي الطلاق العاطفي إلى الشعور بالوحدة و العزلة بين الزوجين فهو يقلل من التواصل والحوار بينهما، فكل منهما يشعر بأن الآخر لا يفهمه يشعران بالتباعد و اليأس و الانفصال المعنوي و تغيب البهجة و المودة و تغلب العلاقات المصطنعة، و قد يبدأ أحدهما أو كلاهما في التفكير و البحث عن بدائل إما بالانفصال أو الزواج مرة أخرى أو تعدد الزوجات أو الخيانة.

وتعد مشكلة الانفصال مشكلة العصر عند الكثير من الأمم لأنّها من أعظم المشكلات التي تهدد المجتمع بآسره، فضلا عن الأسرة، و يؤدي إلى نكسة عاطفية تؤثر على الصحة العقلية و النفسية من اكتئاب و غضب و انخفاض في تقدير الذات، كما يؤدي الى صعوبة التكيف مع الواقع و تؤثر على نفسية الأزواج و الأبناء معا، و المرأة هي الأكثر تأثرا بالانفصال العاطفي، (sharma.2011).

وأشارت دراسة lucas (2007) إلى أن الطلاق العاطفي من أصعب السلوكيات التي يختبرها الزوجين، لأنه يجعل الزواج يتغير من الشعور بالرضا و السعادة إلى الشعور بالتعاسة

كما يعد تقدير الذات الذي يقع كوسيط بين ذات الفرد و الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيهو بالحديث عن الأثر السلبي الذي يمس المرأة في الجانب النفسي لها، لا يفوتناأن نذكر أن من

أهم هذه الجوانب هو تقدير الذات و الذي يمكن للطلاق العاطفي التأثير عليه، و هذا ما يجعلها تعيش أفكار سوداوية و يخلق لديها نوع من احتقار الذات و فقدان الثقة بالنفس، ومما سبق نرى بأن الطلاق العاطفي هو معاناة للزوجين، و له آثار سلبية مدمرة على الفرد و الأسرة و على المرأة بصفة خاصة، تنعكس آثاره على صحتها النفسية و تقديرها لذاتها، و يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات المطروحة:

1-1- التساؤل العام:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي و تقدير الذات لدى الطالبات المتزوجات في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

1-2-التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى الطلاق العاطفي لدى الطالبات المتزوجات في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

- ما مستوى تقدير الذات لدى الطالبات المتزوجات في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

2- فرضيات البحث:

تحددت فرضيات الدراسة فيما يلي:

2-1 الفرضية الرئيسية:

* توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية علوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة المسيلة.

2-2 الفرضيات الفرعية:

- مستوى الطلاق العاطفي متوسط لدى الطالبات المتزوجات لدى الطالبات المتزوجات بكلية علوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة المسيلة.
- مستوى تقدير الذات متوسط لدى الطالبات المتزوجات بكلية علوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة المسيلة.

3- أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة في محاولة كشفها عن علاقة الطلاق العاطفي بتقدير الذات لدى عينة من طالبات المتزوجات لدى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ويمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية :

* تعتبر العينة المستهدفة بالدراسة إحدى الشرائح المهمة للمجتمع حسب ما تشير إليه الدراسات الإحصائية.

* يعتبر الطلاق العاطفي وتقدير الذات أحد الأسباب الجديرة بالدراسة.

*إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين الفكر في الطلاق العاطفي لدى الطالبات .

* تمثل هذه الدراسة إضافة علمية للبحوث النفسية وزيادة في الاهتمام بالطلاق العاطفي و تقدير الذات في مجال علم النفس الايجابي.

4-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى طلبة كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية.

- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية.

- التعرف على العلاقة الارتباطين بين الطلاق العاطفي و تقدير الذات.

5-تحديد المصطلحات الإجرائية:

الطلاق العاطفي:هو اختلال التوازن و سوء العدالة التوزيعية في الحقوق و الواجبات بين الزوجين،و الذي يؤثر سلبا على الجانب التعبيري و الجانب الذرائعي ويؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية و التنافر وفقدان العاطفة بينهما، ويعيش الزوجان في بيت واحد كأنهما غريبان بشكل مستمر.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي تحصل عليها الزوجة عينة البحث على استبيان الطلاق العاطفي.

تقدير الذات :يعرفه كوبر سميث" بأنه تقييم يضعه لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية و السلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات و المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح و الفشل و قبول الشخصية ".

التعريف الإجرائي: هو التقسيم التي تضعه الزوجة لنفسها من خلال إجابتها على مجموعة من العبارات الواردة في استبيان تقدير الذات .

تعريف طالبات جامعة المسيلة:هم فئة الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة للموسم للجامعي 2021_2022.

6-الدراسات السابقة:

إن الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو الاستفادة منها في مجال تحديد الأهداف وحسن اختيار العينة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة،والتعرف إلى نتائجها، لذا فقد حرصنا على إبراز هذه الجوانب قدر المستطاع في استعراض الدراسات السابقة كالتالي:

6-1-الدراسات العربية :

أولا/ دراسات تناولت الطلاق العاطفي:

-دراسة العباسي و العبيدي عام(2010)بعنوان الطلاق العاطفي لدى المتزوجين في مدينة بغداد تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين،و معرفة الفروق في الطلاق العاطفي بين الزوجين تبعا لمدة الزواج للمتزوجين قديما و المتزوجين حديثا، وكانت النتائج وجود الطلاق العاطفي في عينة البحث وأن المتزوجين قديما أكثر تعرضا للطلاق العاطفي من المتزوجين حديثا .

-دراسة هادي (2012) التعرف على أسباب الطلاق العاطفي تألفت العينة من 120زوج و زوجة، وبعد تطبيق مقياس الدراسة و تحليل البيانات إحصائيا أظهرت النتائج أن الحب هو من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي و كانت الدالة لصالح الذكور (28).

ثانيا -دراسات تناولت تقدير الذات :

- دراسة الخيضر(2000)بعنوان فاعلية برنامج التدريب التوكيدي في تنمية تقدير الذات لدى عينة طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الاكتئابية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق فاعلية برنامج التدريب التوكيدي في تنمية تقدير الذات لدى عينة طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الاكتئابية،تكونت عينة الدراسة من(38) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود اللاتي تعاني من الاكتئاب، ولقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين من حيث العمر و درجة تقدير الذات .

دراسة محمد بن عبد الله بن إبراهيم المطوع(2006)بعنوان تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء،حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق في تقدير الذات بين أبناء المطلقين وغير المطلقين تبعا للمتغيرات الديموغرافية، واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات على عينة عشوائية، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في تقدير الذات لصالح أبناء غير المطلقين، أي أن تقدير الذات لصالح أبناء غير المطلقين بغض النظر عما يعيش معه هؤلاء بعد الطلاق (المطوع،2006: ص 15-14.).

6-2-الدراسات الأجنبية:

أولا/دراسات تناولت الطلاق العاطفي:

-دراسة بور(2008) وهي دراسة أجراها رئيس مؤسسة ثقافة العائلة الدولية، الهدف منها معرفة نسبة الطلاق العاطفي في إيران،وقد أشارت هذه الدراسة إلى وجود حالة طلاق العاطفي بين كل حالتي زواج، وأوضح بور أن نسبة الطلاق العاطفي في إيران تصل إلى (53%) من الأزواج الذين يجرون معاملات طلاق غير راضين عن علاقتهم الجنسية،كما أكد على أن غياب المشورة قبل الزواج أحد الأسباب المهمة للطلاق، وأكد بور ضرورة الحصول على المشورة الجنسية قبل الزواج من قبل متخصصين حيث أن(72%) من الأزواج لم يراجعوا مختصا بهذا الشأن رغم أن (52%) من حالات الطلاق سببها غياب الرضا الجنسي .

ثانيا/ دراسات تناولت تقدير الذات :

- دراسة(ellis.s.j 1999)بعنوان مفهوم تقدير الذات عند المراهقين، حيث تهدف هذه الدراسة إلى بحث أساليب تقدير الذات عند المراهقين واستخدم أسلوب المقابلة عينة الدراسة (24) طالب و النتائج المتوصل إليها إقتراح (19)طالبا، إن سلوك الفرد في المدرسة يتعلق بتقديره لذاته أي تقدير الذات يعتبر بعيدا عن أي عوامل اجتماعية،ويرى آخرين أن تقدير الذات يرتبط بالمقارنة مع الآخرين(.**شعبان** ،2010 : **ص.119**).

6-3- التعقيب عن الدراسات: أجمعت الدراسات السابقة على جوانب الطلاق العاطفي من أسباب حزن وتعاسة الطالبات المتزوجات التي أثرت عليهن في مختلف المجالات وليس فقط كطالبات وأثرت على تقدير الذات لديهم

كما تناولت هذه الدراسات متغير تقدير الذات بعض العوامل النفسية في تعزيز تقدير الذات وفي تطور هذه الخبرة وتأثيرها على حياتهم، والتنبؤ بها من خلال جملة من المقاييس الخاصة بتقدير الذات لدى عينيات مختلفة من الطالبات .

* **من حيث الهدف:**تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف و قد كانت الإستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية كالتالي:

- تكوين فكرة أوسع و أعمق عن موضوع الدراسة.
- الاطلاع على المصادر و المراجع المختلفة التي تناسب مع موضوع الدراسة الحالية.
- إختيار منهج الدراسة و هو المنهج الوصفي.
- كتابة الإطار النظري.

* **من حيث العينة:**أما في ما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة والتي تنوعت وكانت معظمها عينات عشوائية:

- كدراسة العباسي و العبيدي (2010)، على عينة المتزوجين في مدينة بغداد.
- ودراسة الهادي (2012)، بعينة قوامها (120) زوج و زوجة.
- إضافة إلى دراسة الخيضر (2000)، على (38) عينة طلبة.
- و دراسة محمد عبد الله بن إبراهيم (2006)، التي اختصت تقدير الذات و أثر الطلاق عليه على عينة أبناء المطلقين.
- كما اختصت دراسة بور(2008)، دراسة أجريت على المتزوجين في إيران.
- ونجد دراسة(ellis.s 1999)، على عينة (24) طالب.

* **من حيث المنهج:**يتضح أن معظم الدراسات السابقة كانت الأغلبية للمنهج الوصفي في الاستخدام،مثل دراسة هادي(2012)، دراسة خيضر(2000)، دراسة محمد بن عبد الله (2006)، دراسة بور (2008)، دراسة(1999) ellis ،وهنا لملائمة طبيعة الدراسة على حد علمنا.

***من حيث الأدوات:** بينت الدراسات السابقة أن عدد من الباحثين قام بإعداد أدواة لقياس الطلاق العاطفي و تقدير الذات، أما البعض فقد قاموا بتعديل و تلخيص بعض المقاييس الجاهزة من إعداد باحثين سابقين لقياس الظاهرة مثل: مقياس بور(2008).

* **من حيث النتائج:**امتازت نتائج الدراسات التي اهتمت بالطلاق العاطفي و تقدير الذات بمايلي:

– أكدت دراسة الطلاق العاطفي لدى المتزوجين في بغداد للعبيدي و العباسي (2010)، أن المتزوجين قديما أكثر تعرضا للطلاق العاطفي من المتزوجين حديثا.

– أيضا دراسة هادي (2010)، التعرف على أسباب الطلاق العاطفي أظهرت النتائج أن الحب هو من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي.

– أشارت دراسة محمد بن عبد الله (2006)، في تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح أبناء غير المطلقين، أي أن تقدير الذات لصالح أبناء غير المطلقين.

– كذلك أجرى بور(2008)، دراسة التي أجراها رئيس مؤسسة ثقافة العائلة الدولية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود حالة الطلاق العاطفي بين كل حالة زواج وأوضح بور أن نسبة الطلاق العاطفي في إيران تصل إلى (53.%).

– دراسة (1999) elliss.s.j ،مفهوم تقدير الذات عند المراهقين، و النتائج المتوصل إليها اقتراح (19) طالبا أن سلوك الفرد في المدرسة يتعلق بتقديره لذاته.

خلاصة:

إحتوى هذا الفصل الإطار العام للدراسة المتمثلة في طرح الإشكالية وتساؤلاتها وصولا إلى فرضيات الدراسة ثم تحديد أهمية الدراسة والأهداف، ليتم بعدها تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا ثم عرض الدراسات السابقة ومناقشتها من حيث النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وعلى ضوء هذا التحديد سنحاول في الفصل بين المقبلين التعرض إلى تحديد أمثل وأدت لتغيرات الدراسة في جانبها النظري.

الفصـــل الثـانـــي

الطـــلاق العاطفـي

تمهيد

1. مفهوم الطلاق العاطفي.
2. الفرق بين الطلاق العاطفي والطلاق الشرعي .
3. الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي .
4. المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي.
5. مخطط المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي
6. مظاهر الطلاق العاطفي.
7. سمات الأزواج والزوجات المتعرضين للطلاق العاطفي .
8. أبعاد الطلاق العاطفي .
9. الآثار المترتبة على الطلاق العاطفي .
10. النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي.
11. إستراتجيات الوقاية من الطلاق العاطفي .
12. الطلاق العاطفي من وجهة نظر إسلامية ودولية .

خلاصة

تمهيد:

قال تعالى{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُم أَزْوَاجاً وَ ذُرِيَة وَ ماَ كَانَ لِرَسُول أنْ يَأْتِي بِآيَةٍ إلاَ بِإِذْنِ الله لِكُلِ أَجَل كِتَابْ}(سورة الرعد: الآية،38) .

يعد الزواج رباط مقدس بين الرجل و المرأة،فهو رباط شرعه الله سبحانه و تعالى ليستمر النوع البشري، فالعلاقة الزوجية علاقة انسجام ووئام لأنها رابطة بين قلبين و واصلة بين جسدين و هي من أسمى العلاقات بين البشر فعليها يقوم بناء المجتمع بأكمله ،ويعد الزواج السعيد أهم مقومات رضا الفرد عن حياته،إلا أن الحياة الزوجية في معظم الأسر تختبر العديد من الأزمات من بينها مشكلة الطلاق العاطفي الذي يعد حالة مرضية في العلاقة الزوجية.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الطلاق العاطفي بالتفصيل من خلال تقديم تعار يف مختلفة و المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي، و كذلك الأسباب بالإضافة إلى النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي.

1- مفهوم الطلاق العاطفي:

يعد الطلاق العاطفي أزمة نفسية و مشكلة العصر تمس الأسر و يتأثر بها المحيط العائلي و المجتمع ككل، ومن بين التعاريف التي حظي بها هذا المصطلح نذكر ما يلي :

1-1- تعريف الطلاق:

لغة :طلق، إخلاء السبيل،وهو الإرسال و الترك (الرازي،1999:ص،403).

اصطلاحا:حل عقدة النكاح **المرجع نفسه**(الرازي،1999:ص403).

1-2-تعريف العاطفة :

لغة: الإشفاق والميل والحنو(موسى محمد،2003 :ص21)

اصطلاحا :شعور عليم أو سار، ثابت مستقر في أعماق النفس حول شيء معين.

تعريف الطلاق العاطفي إصطلاحا:

هو الطلاق غير المعلن على الملأ بل يكون أحيانا من طرف واحد في حين يمكن للطرف الآخر أن يجهله كليا، و تختلف خطورة هذا الطلاق باختلاف أسبابه، و أن إمكانية إصلاحه تتعلق مباشرة بمدى جدية الأسباب المؤدية له، و الذي يقتضي الوقوف عنده طويلا، و بعض المصادر تطلق عليه بالطلاق النفسي الذي تمارسه المرأة كنتيجة لعدم قناعتها بأهلية زوجها للعب دور الرجل أمامها أو عدم قناعة الرجل بأهلية زوجته للعب دور الزوجة أمامه، و يسمى أحيانا بالزواج غير الممارس، و نعني به ذلك الزواج المستمر بدون العلاقة الجنسية ، و هذا يكون عادة مقدمة للطلاق أو ربما الهجر الذي يسبق الطلاق (هادي أنور مجيدي، 2012:ص41)

كما عرفه بوين بت،بأنه نوع من الاستجابة يتضمن الابتعاد المادي الفيزيقي و حتى عدم النظر إلى هذا الطرف، و يتعامل معه كما لو كان غير موجود (كفافي، 1999: ص377)

ويعرفه (**محروس،2008 : ص60**) بأنه حالة نفسية يشعر فيها أحد الزوجين أو كليهما بمشاعر سلبية تجاه الطرف الآخر، مما يؤدي إلى عدم إمكانية التواصل العقلي و النفسي و الجسمي بينهما ،و ينفرد كل منهما بحياة عقلية و نفسية خاصة فيستمر الزواج شكلا و ينتهي مضمونا .

والطلاق العاطفي بمفهومه المعاصر يعني به إضافة إلى ما سبق تمنع الرجل من تحقيق المودة و الأنس بينه و بين زوجته، فهو و إن كان يحادثها أحيانا لإدارة شؤون البيت إلا أنها محادثة خالية من المودة، العبارات العاطفية و كأنه أجنبي عنها والطلاق يمر بمراحل

عدة إبتداءا من فقدان الحب و المودة ثم العزوف عن الممارسات العاطفية بأنواعها (نخبة من المختصين والمختصات ،2012:ص14).

كما يعرفه أيضا (محمد محفوظ، 1985:ص43) هو علاقة مدمرة من الداخل بين الزوج و الزوجة لو توافرت الشروط الموضوعية، و ترك الخيار لأحد طرفي هذه العلاقة أو الطرفين لاتخاذ قرار الانفصال، لكن هذه العلاقة قائمة من حيث الشكل لأسباب عديدة قد تكون دينية أو اجتماعية أو ثقافية، أو اقتصادية أو كل هذه الأسباب مجتمعة.

ومن خلال هذه التعاريف يمكننا أن نستنتج أن:

الطلاق العاطفي هو مشكلة العصر،ويعد مرض قد يصيب الحياة الزوجية و يدمر الصحة النفسية لبعض الأزواج، وهو فتور في العلاقات الإيجابية السليمة بين الأزواج و عدم الشعور بالمودة و الرحمة و السكينة التي ينبغي أن تسود الحياة الزوجية ، بالإضافة إلى أنه يتمثل في البرود التدريجي و الجفاف في الجانب العاطفي، الذي يقود إلى الانعزال التام بين الزوجين و العيش في بيت واحد كأنهما غريبان.

2- الفرق بين الطلاق العاطفي و الطلاق الشرعي:

مما لاشك فيه قيام الزواج المنهج الإسلامي على العاطفة، فالمتتبع لآيات الزواج في القرآن الكريم يجدها تنطلق بإقامة الحياة الزوجية على الحب و العاطفة، وعلى الاحترام المتبادل بين الزوجين ليفضى كل منهما بمشاعره و احساسيه و وجدانه في جو من الراحة النفسية و لتتغذى الأرواح بكل الحب الذي يثاب عليه الزوجان، و من ذلك قول **الله تعالى** في محكم تنزيله***﴿و مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَ جَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدة وَ رَحْمَةً إِنّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَرُونْ﴾***(سورة الروم: الآية،21) فالقرآن الكريم يشير إلى بناء الأسرة على السكن و المودة و الرحمة و كلها معان تدخل في دائرة العاطفة و الحب و إن اختلفت هذه الصفات بين الزوجين يتحول الاستقرار إلى فقدان أسس العلاقة الزوجية منها

المودة و السكن النفسي بين الزوجين، فيظهر ما يسمى بالطلاق العاطفي، و عليه سنحاول التطرق للفرق الموجود بين الطلاق العاطفي و الطلاق الشرعي .

2-1-الطلاق الشرعي:

تترتب آثاره في صدور لفظ الطلاق ممن ينطق أو بالإشارة المعلومة إن كان أبكما،أو يتلفظ الولي إن كان الزوج قاصرا عقليا على تفصيل مثبوت في كتب الفقهاء، أي أن الطلاق الشرعي هو حل قيد النكاح أو بعضه المقصود إنهاء العلاقة الزوجية بلفظ مخصوص .

2-2-الطلاق العاطفي:

بمفهومه المعاصر يعني إضافة إلى ما سبق تمنع الرجل في تحقيق المودة و الأنس بينه و بين زوجته،فهو إن كان يحادثها أحيانا لإدارة شؤون البيت إلا أنها محادثة خالية من المودة و العبارات العاطفية وكأنه أجنبي عنها، و الطلاق العاطفي يمر بمراحل عدة ابتداء من فقدان المودة و الحب القلبي أي أنه لا يصدر مخصوصة لفظ الطلاق إنما انفصال جسدي و عاطفي دون صدور طلاق شرعي(نخبة من المختصين و المختصات،2013:ص14)

3-الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي:

أ/الجانب التعبيري (الداخلي): و يتمثل في :

أولا /فتور الحب :الحب هو مجموعة من الانفعالات المتنوعة التي تتمركز حول شخص أو موضوع معين (الكندري،1992:ص79).

يرى ماسلو الذي وضع الحاجة إلى الحب و الشعور بالانتماء في المرتبة الثالثة بعد الحاجات الفسيولوجية و حاجة الشعور إلى الأمن، تدفع الفرد إلى إنشاء و تكوين علاقات وجدانية تعاطفية مع الآخرين، كما و تظهر الحاجة إلى الحب حينما يشعر الفرد بغياب الأصدقاء أو

الناس بوجه عام و يرى أيضا أن مساهمة الفرد في الحياة الاجتماعية محدد أو مدفوع بحاجته للحب و الانتماء و التعاطف **(الداهري، 2010: ص184)**.

ثانيا/تأثير الحب على الزوجين :

يعتبر الحب المتبادل عاملا مهما لحدوث التوافق الزوجي و أنه مطلب لنمو الشخصية السوية، حيث توجد في الزواج مشاعر تصاحب العلاقة بين الزوجين،حيث يشارك كلاهما الآخر و يشعر كلاهما بتحقيق الحاجات الشخصية و القدرة على تلبية حاجات الطرف الآخر، فالحب بينهما وثيقة أمان تساعدهما لتحقيق التوافق**(علي، 2008 : ص**283)

– ثالثا / سوء التوافق الجنسي:

يقصد بالتوافق الجنسي هو استمتاع كل من الزوجين بإشباع حاجته إلى الجنس مع الزوج الآخر و اتفاقهما على أهداف هذا الإشباع و إجراءاته و شعورهما بالمودة و الحب و الرضا في علاقتهما الجنسية، فالإشباع الجنسي بين الزوجين ليس لذة جسدية قصيرة الأمد لكن متعته نفسية طويلة الأمد تسعد الزوجين، لهذا يعد التوافق الجنسي عاملا أساسيا في توجيه التفاعل الزوجي إلى التعاون (أنور هادي،2012 :ص56 و57)

أما عدم التوافق الجنسي فيقصد به عدم استمتاع كلا الزوجين أو أحدهما بالإشباع الجنسي مع الآخر و شعوره بالإحباط و التوتر مما يفسد علاقتهما الزوجية و يؤثر في تفاعلهما الزوجي بشكل عام، فقد أشارت دراسات كثيرة إلى أن عدم التوافق الجنسي يقف وراء مشكلات أسرية كثيرة ليس لها علاقة بالإشباع الجنسي منها الخلافات حول النواحي المادية و العادات و الطباع و تربية الأولاد و غيرها، فالإحباط الجنسي يجعل ردود الأفعال في التفاعل الزوجي غير ودية و قد يؤدي إلى الشقاق و الصراع بين الزوجين(مرسي،1995:ص.118),

– ومن الأسباب التي تؤدي إلى سوء التوافق الجنسي هي :

*** الأسباب البيولوجية:**

لقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الاضطرابات الجنسية قد تكون علامات إنذار مبكر لأمراض القلب و الأوعية الدموية و مرض السكر و الاكتئاب و غيرها، ولعل من أهم الكشوف العلمية توضح العلاقة بين الصحة الجنسية و نمط الحياة **المرجع نفسه** (مرسي،1995:ص122).

*** الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى سوء التوافق الجنسي :**

– التنشئة الاجتماعية لها تأثير كبير على الجانب الجنسي حيث يؤدي الجهل بالثقافة الجنسية و التربية المتشددة يقودان إلى النفور من هذا الجانب و للأم الدور الكبير في التنشئة الخاطئة للأولاد في هذا المجال و خاصة البنات، وهذا يجعل الفتاة تفشل في القيام بدورها الإيجابي في المشاركة الجنسية(فهمي،2003:ص13).

– الإدمان حيث يؤثر إدمان المشروبات و المخدرات و التدخين تأثيرا مباشرا على النشاط الجنسي للرجل و المرأة بشكل سلبي حيث يصاب الرجل على المدى البعيد بالعجز الجنسي الذي يؤدي إلى العقم (الرشيدي،2008:ص253).

– ضغوط الحياة:إن الخوف و التوتر و القلق و الانغماس في دوامة الحياة و كثرة الأعباء الحياتية كلها أسباب تؤدي إلى إضعاف الرغبة الجنسية و أسباب تؤدي إلى البرود الجنسي(طلعت و آخرون،2007:ص54).

***الأسباب النفسية التي تؤدي إلى البرود و سوء التوافق الجنسي:**

–بالإضافة إلى مشاكل نفسية أخرى كالاغتصاب ،الإدمان الجنسي و الشذوذ الجنسي.

***الاستجابات الطفلية و غير الناضجة للزوجين:**

إن الحياة الزوجية التي تقوم على التوافق فإنّ استجابات الزوجين للأزمات تكون طفلية و غير ناضجة، تعني أن يتأثر كلا الزوجين أو أحدهما بالحادث الضاغط و يدركه و يفسره كالطفل، مثل انفعالية زائدة و ينشغل الزوجان بالأزمة أكثر مما يفكران في حلها و يلجأن إلى الحيل النفسية لتبرير الفشل، كما يلجأ كل منهما إلى الغضب و ينتابهما التوتر و التأزم (مرسي، 1995:ص205).

***تأثير الأمراض النفسية:** إن الأمراض النفسية تؤدي إلى حدوث اضطرابات حادة في الإدراك و التفكير، أو في القدرة العقلية الأساسية للتمييز بين الواقع و الخيال و تشكل مشكلة صحية عامة و تتميز بوجود صراعات داخلية و تصدع في العلاقات الشخصية، وليس ذلك فحسب بل تتميز بوجود أمراض جسمية أيضا ذات الأصل النفسي و كذلك ارتفاع مستوى الاكتئاب يؤدي إلى التشويه المعرفي للكثير من الحقائق في العلاقة الزوجية، مما يترتب عليه اختلال المناخ الأسري و سوء توافق الزوجين (صالح،2004:ص28).

***التسلط و حب السيطرة:**هناك نوع من الزوجات تحب التسلط و التحكم في الزوج و تحب أن تكون دوما لها مركز الصدارة في الأسرة و زوجها المركز الثاني فنلاحظها تقاطع زوجها أثناء الكلام و تعارض آراءه أو تقلل من أهميته، إنها دوما تظهر عيوب زوجها و توجه إليه النقد لأقل خطأ يرتكبه،إنها تتصف بالثرثرة و حب الجدل و النقاش في أمور كثيرة غالبا تكون تافهة (عبد الله،2004:ص431).

ب/الجانب ألذرائعي(الخارجي، الأدائي):ويشمل:

أولا/الجانب الاقتصادي:يقصد بالجانب الاقتصادي كل ما يتعلق بشؤون الأسرة المالية دخلا و إنفاقا و استهلاكا و ادخارا و استثمارا.

الإنفاق:**هو مسؤولية الرجل،قال تعالى﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ﴾**،(سورة النساء، الآية 34) فالأسرة تحتاج إلى رئيس يدير ميزانيتها و يحدد حاجاتها وطريقة الإنفاق

فيها و ينظم اقتصاد العائلة بشكل يحفظ كرامتها و إنسانيتها.*قال تعالى{وَ الذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا وَ لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَم يَقْتُرُوا وَ كَانَ ذَلِكَ قَوَاما}*،(سورة الفرقان،الآية 67) (**العاملي ، 1906: ص225**).

***البخل:**البخيل هو أشد الناس فهو يكدح في جمع المال و لا يستمتع به ولا ينفق على أسرته مما يجعلهم يعيشون في حرمان و تعاسة و الزوج البخيل وباء على أسرته إذ أنه ميؤوس من علاجه ولا جدوى من الحديث معه، و زوجة البخيل تقضي حياتها في شقاء و يصل بها الأمر إلى درجة كره الزوج و احتقاره و تمني الخلاص منه، و كثيرا ما فشلت زيجات بسبب بخل الزوج على أسرته (منصور، 2005: ص89).

ثانيا/المجال الاجتماعي:هناك أسباب اجتماعية تؤدي إلى حدوث الطلاق العاطفي منها:

* **الخلافات بين الأزواج:** إن الصراعات و المشاجرات بين الزوجين إنما هي الأمور الطبيعية داخل الأسرة مادامت في حدود معينة لا تتعداها، فقد تحدث صراعات ذات صيغة ثقافية بين الزوجين قد تنعكس سلبا على العلاقة الزوجية و هذه الصراعات تحدث بفعل الزواج بين الطبقات الاجتماعية المتباينة و إن الفجوة في نمط الحياة بين الزوجين كأن يكون أحد الزوجين من الريف و الآخر من المدينة هنا تتباين عادات و تقاليد كل منهما،الأمر الذي يخلق الصراع بينهما في بعض الأحيان ، كما أن الاختلاف الشاسع في المستوى الفكري لأحد الزوجين أو حصوله على درجات علمية تفوق الآخر و هذا من شأنه أن يخلق هوة في التواصل بين الزوجين في عملية خلق الأفكار المشتركة(مختار،:2001ص99).

بالإضافة إلى أسباب أخرى كالفتور في العلاقة الزوجية، الفرق الشاسع في العمر، هجر الفراش، الحب في خريف العمر، العدوان بين الزوجين، السكن مع أهل الزوج، تعدد الزوجات، الإدمان، الإنجاب(المرجع نفسه،:2001 ص123).

ثالثا/المجال المهني:العمل هو الذي يجعل للحياة معنى و يجعل للإنسان قيمة اجتماعية، حيث يمثل أهم الأدوار الاجتماعية في الحياة، و أن الاختيار الموفق للمهنة له فوائده المعروفة و هو الرضا و الارتياح في العمل و زيادة الدخل و إذا مارس الفرد العمل وتقبله و رضي عنه استقر فيه ونجح و أجاد و توافق اجتماعيا مع زملائه و رضي بالدخل الذي يحصل عليه فإن هذا يشعره بالسعادة(زهران،:1982ص382).

في دراسة على الزوجات البحارة و العسكرين و سائقي الشاحنات و القطارات وجد ارتباط سلبي بين الرضا في الزواج و الساعات التي يقضيها الزوج في العمل فكلما زادت الساعات التي يقضيها الزوج في العمل قل الرضا الزوجي و كثرت العمل يجعل الزوج متوترا سريع الغضب ويجعل المناخ النفسي في الأسرة سيئا(مرسي، :1995ص178) .

أما البطالة فإنها تؤثر بشكل سلبي على الزوجين خاصة و الأسرة عامة، فمن واجب الزوجة أن تقوم برعاية شؤون البيت و رعايتها، فإن البطالة تؤدي إلى تفويض هذه السلطة و إلى عدم الاحترام الضمني للزوج و زيادة الصراع بينهما نتيجة توجيه اللوم للزوج، إضافة إلى الانفعال الحاد و عدم الاهتمام لرغباته وفي بعض الحالات تتحول العلاقة بين الزوجين إلى النقيض تماما و يصبح الزوج في حالة الخضوع الكامل للزوجة(السيد، :1995ص86).

4- المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي:

إن الزواج لا ينهار بين ليلة و ضحاها فلا يحدث الطلاق العاطفي بسبب حادثة واحدة أو بسبب غلطة لأحد الطرفين، و إنما تمتد المشاكل و الخلافات على مدى سنين طويلة تؤدي إلى هذه النهاية و تبدأ بـ :

4-1-زعزعة الثقة و فقدانها:ارتأت الباحثة أن الثقة هي مقدار المصداقية في القول و الفعل التي يتمتع بها الإنسان عند الآخرين ، في هذه المرحلة يفقد أحد الطرفين ثقته بالآخر فلا يأمنه و تهتز صورته أمامه، ومن الصعب إصلاحها، و فقدان الثقة أو زعزعتها بين

الزوجين أو وبالطرف الآخر معناه الشك في القول و الفعل، و هذا يؤدي إلى فتور الحب بين الزوجين و فقدانه و زيادة القلق (هادي،2012 :ص93).

4-2-فتور الحب وفقدانه :و في هذه المرحلة يتحول الغزل بين الزوجين إلى لوم و عتاب و تزداد حدة المحاسبة عن كل تقصير و اتهام بعدم تحمل المسؤولية .

إن إحساس الطرفين أو كليهما بفتور الحب و فقدانه يشكل نقطة ارتكاز في الخلاف بينهما و صدامهما معا ،يشعران أن عاطفتهما تجاه بعضهما لم تعد كما كانت في السابق و لم يعد منجذبا للآخر بل صار منصرفا عنه، و لا يكاد يلتفت إليه ولا ينظر له نظرات الحب والإعجاب، أو بدون شوق أو إقبال ولا يهتم بطلباته ولا يلتمس له الأعذار في الكثير من تصرفاته و يميل إلى تضخيم عيوبه و يبدو عازفا عن حبه و تودده له (المرجع نفسه ، :2012ص95 و 96).

4-3- الأنانية:تساهم الأنانية في هدم قواعد الأسرة عندما يفكر كل منهما بنفسه و مصلحته فقط دون مراعاة لمصلحة الطرف الآخر، وهذه عقبة في طريق الإصلاح بين الزوجين و يشعر الزوج أو الزوجة بعدم الرغبة في التضحية وعدم القناعة بالحياة والندم على الاقتران بالطرف الآخر، فلا يلتزم بأداء واجباته نحو الطرف الآخر

(مرسي، :1995ص310).

4-4- الصمت الزوجي:يعد الصمت الزوجي هو أحد أوجه الجمود في العلاقة الزوجية و هو عدم تبادل الأحاديث و المشاعر الودية مع الطرف الآخر لقناعته بعدم جدوى الحوار معه، و هذا يؤدي إلى زيادة الهوة بين الزوجين مما يهدد العلاقة الزوجية بالتمزق و الانفصال (مخزومي، :2004ص37).

4-5- **الطلاق العاطفي:**في هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين و إذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة، فإن هذا التعامل يأخذ صفة البرود أو الحدة أو الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي، و ليس التعامل الودي أو التلقائي المفترض أن يكون عليه التعامل بين الزوجين في المنزل و يخلو كلا الزوجين بنفسه أو ينغمس في أداء الأنشطة دون احتكاك بالآخر و في بعض الحالات يستثمر أحد الزوجين أو كلاهما المواقف المختلفة بما يحمل رسالة كراهية أو عدم اهتمام إلى الطرف الآخر، أو احتقاره و هذا بدوره يؤدي إلى الامتناع الجنسي و تساهم هذه الأمور في إضافة مشاكل جديدة إلى تلك العلاقة المتأزمة فتزداد تأزما، و يستقل كلا الزوجين في فراش خاص و يصل الأمر مع اختلاف وعدم إمكان إصلاح إلى القطيعة و الكراهية و العناد، و تصبح العلاقة في حالة من التمزق العاطفي و تبلور مشاعر الغربة داخل المنزل، حيث يشعر كل طرف أنه غريب عن الآخر ولا يمت له بصلة(الأميني، :2000ص270).

5- مظاهر الطلاق العاطفي:

الحياة الزوجية قائمة على التضحية و ليس على الاستئثار بأكبر قدر من المكاسب، فالزوجان من دون موازنة العقل و العاطفة لا يستطيعان أن يكملا حياتهما الزوجية، ابتعادا عن البيت لأيام، النوم في غرفة منفصلة، سفر الزوج بمفرده في الصيف كلها بوادر انفصال عاطفي عن الزوجة.

إن أهم مظاهر الطلاق العاطفي هو الانسحاب من فرش الزوجية، غياب الرفق و اللين بين الشريكين، و شيوع السخرية و الاستهزاء و الإهمال لاحتياجات الطرف الآخر ،اللوم المتبادل، الأكل و الشرب بشكل مفصل، المقاطعات في اللفظ و الكلام و الحوار جلوس الزوجين في أماكن منفصلة في البيت و الهروب المتكرر من المنزل، تبلد المشاعر، الصمت الدائم، و باختصار عدم وجود تواصل لفظي و جسدي و عاطفي .

ومن مظاهر الطلاق العاطفي غياب الحوار بين الزوجين و ما يطلق عليه بالصمت الزوجي حيث يقتصر الحوار على أمور سطحية و ظاهرية، و تظهر مظاهر الاضطرابات و الألم و اليأس التي تخيم على الأطفال ومن ثم تظهر أعراض جسدية كفقد الشهية، التقيؤ، الأحلام المزعجة(نخبة من المختصين والمختصات، 2013 :ص37) بالإضافة إلى الشك و النفور الإجباري و المشاعر الكاذبة.

6- سمات الأزواج و الزوجات المتعرضين للطلاق العاطفي:حسب ما ذكره (نخبة من المختصين و المختصات ،2013 :ص58 و 59) تتمثل السمات فيما يلي:

6-1- سمات نفسية شخصية:وهي السمات التي تتعلق بشخصية الزوجين أو أحدهما و طباعهما و طريقة تفكيرهما و سلوكياتهما الشخصية في التعامل مع بعضهما البعض،فهناك شخصيات معينة و مواصفات نفسية إذا وجدت في شخصية أحد الزوجين ومن هذه السمات مايلي:

الشخصية الحساسة، الشخصية الشكاكة، الشخصية الفصامية، الشخصية الوسواسية، الشخصية التجنبية، الشخصية الحدية، الشخصية العصبية الانفعالية، الشخصية الاعتمادية، الشخصية المتسلطة، الشخصية ذات الغير المرضية ، الشخصية الصامتة ، الشخصية الناقدة، الشعور بالإحباط ، نوبات الغضب، الحزن المستمر، الأنانية.

6-2- السمات الاجتماعية:عدم ضبط الأسرة، عدم الاهتمام بالطرف الآخر، حرمان الزوج أو الزوجة من التواصل الإجتماعي و بناء العلاقات، الشعور بالملل و الرتابة،التوقف عن ممارسة الهوايات، إهمال المظهر و العناية الشخصية في المنزل، الغياب المتكرر عن المنزل،إدمان المخدرات أو الكحول، التفاوت الكبير في العمر و الثقافة، عدم الرغبة في الإنجاب .

6-3- السمات الاقتصادية:إهمال المتطلبات الحياتية للمنزل و الأسرة، مرور الزوج بصعوبات مالية، الاستغلال الاقتصادي لممتلكات الزوجة، صعوبات العمل التي قد يواجهه الزوج.

6-4-السمات الجنسية:مشاهدة الأفلام الإباحية، الأنانية الجنسية، الميل إلى الخيانة الجنسية.(المرجع نفسه، :2012ص**80**).

07- سمات المطلقين عاطفيا:

7-1- السمات النفسية :

-وجود حالة من الصمت بين الزوجين.

-الهروب من المنزل باللجوء للخروج و السهر و السفر بالنسبة للزوج.

-الهروب من داخل المنزل بالانشغال بالصحف و التلفاز و الحاسوب و غيره عن التواصل مع الشريك.

-وجود حالة من السخرية و الاستهزاء و اللامبالاة باهتمامات الآخر و مشاعره.

-عدم وجود أي محاولة لكسر جمود العلاقة و منح الآخر قدرا من الدفىء.

-عدم وجود إحساس بالاختلاف عند بعد الزوجين عن بعضهما البعض و قربهما.

-ترك فترة زمنية طويلة من الخصام بعد حدوث أي مشكلة.

7-2-السمات الاجتماعية :

- خروج الزوجة للأسواق و كثرة زيارتها لأقاربها.

-الشعور بأن استمرار الحياة الزوجية من أجل الأولاد فقط.

-الخوف من خوض تجربة الطلاق و حمل لقب مطلق أو مطلقة أمام الناس.

-إفشاء الأسرار أمام الآخرين.

-عدم وجود تكافئ بين الزوجين من الناحية الاجتماعية و الثقافية و التعليمية بل و العمرية.

7-3- السمات الجنسية :

- الانسحاب بشكل جزئي أو كامل من فراش الزوجية.

-اختلاف التوقعات و طلب المثالية من الطرف الأخر في الحقوق الزوجية.

-لجوء أحد الزوجين للتسويف في العلاقة الزوجية.

-اللجوء غالبا للفصل في النوم في غرفة أخرى للابتعاد عن التشاحن العاطفي.

7-4-السمات الاقتصادية:

- عدم وجود اهتمامات مشتركة بين الزوجين فيما يخص مستلزمات الأسرة.

-ترديد مفهوم (بذلت ما بوسعي) و ليس لدي ما أقدمه.

-عدم تقدير ما يبذله الطرف الآخر من جهد أو تعب لتأمين متطلبات الأسرة.

-عدم الثقة بين الزوجين في إقامة أي تعاون أو شراكة فيما بينهما).

(المرجع نفسه، :2012ص83).

من خلال ما أظهره هذا الفصل نستنتج أن الطلاق العاطفي هو حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض، رغم وجودهما في منزل واحد، ويعيشان في انعزال عاطفي ونتيجة لذلك تصاب الحياة الزوجية بينهما بالبرود و غياب الحب و الرضا عن الذات، وعليه سنحاول في الفصل الموالي معرفة تقدير الذات لدى الأزواج المطلقين عاطفيا.

8- أبعاد الطلاق العاطفي:(منال عبد النعيم محمد طه ،ص424).

ويمكن من خلال التعريفات السابقة للطلاق العاطفي تلخيص إبعاده فيما يلي :

8-1-سلبية التواصل بين الزوجين :وهي عدم قدرة الزوجين على التفاعل الايجابي سواء معرفيا أو وجدانيا و جسديا،وينعكس ذلك سلبا على تحاورهما و المشاركة في الميول و الاهتمامات و الخبرات و التعبير عن المشاعر، مما يترتب عليه أن يكون سلوك كل منهما سلبا و عدائيا و منفرا و مزعجا ومعاندا و متصلبا ومنتقدا و مهملا و متجاهلا،للطرف الأخر مما يصل بالزوجين إلى الخرس الزواجي.

8-2-الصراعات و المشكلات الزوجية: تتمثل الصراعات بين الزوجين في عدة مجالات منها :

- **مشكلات اجتماعية:** مثل الحرمان من زيارة الأهل و إساءة معاملة كل طرف لأسرة الطرف الأخر، و مشكلات مع الأهل، وتدخل الأهل و الأقارب، و الاختلاف في الاتجاهات نحو تربية الأبناء، والاتجاهات نحو الأصدقاء، و اختلاف العادات و الميول و الاتجاهات بين الزوجين.

- **مشكلات اقتصادية:**مثل الخلافات المالية، و الشكوى المستمرة من بخل احدهما، وعدم تحمل المسؤولية المادية، و الاهتمام بالحاجات الشخصية على حساب الأسرة، و مساعدة الأهل ماديا على حساب الأسرة و بدون علم الطرف الأخر.

- **مشكلات الثقافية:**الاختلاف في مستوى الثقافي و العلمي، و عدم الثقة في قدرة و تفكير الطرف الأخر، و الخلافات حول تحديد مستقبل الأبناء.

- **مشكلات جنسية:** ويعني اتجاهات الزوجين نحو المعاشرة الزوجية الجنسية و الخلافات الناتجة عن التفاوت في تحقيق الإشباع الجنسي كل منهما .

8-3- الأعراض النفسية و الجسمية :

و تنقسم إلى:

- **الأعراض النفسية:** يقصد بها مجموع المشاعر و الانفعالات السلبية المضطربة التي تمثل في الشعور بالتوتر و اليأس من الحياة و القلق و الانزعاج و الحزن و الضيق و العزلة وفقدان الاهتمام بالذات و بالآخرين و بالحياة و التعاسة و التشاؤم من المستقبل و الندم و الرغبة في البكاء دون سبب و الشعور بالملل و الفتور فقدان المتعة وعدم الشعور بالأمان .

- **الأعراض العضوية الجسمية:** يقصد بها أن يصاب الزوجين بأعراض عضوية بدون أسباب عضوية حقيقة، مثل اضطرابات في الجهاز الهضمي و النفسي و الصداع و ارتفاع ضغط الدم و قرحة المعدة و أمراض القلب و فقدان الشهية و نقص الوزن الملحوظ و اضطرابات النوم و الاضطرابات الجنسية كالفتور و البرود الجنسي.

9- الآثار المترتبة على الطلاق العاطفي : (عبد الله بن ناصر بن السحان، 2013: ص235).

العوامل المؤدية للكدر و الطلاق النفسي أو الطلاق العاطفي، تتنوع و تتضافر لتنتج الانفصال الوجداني بين الزوجين فان الآثار المترتبة على وجود الطلاق عاطفي بين الزوجين تتنوع وتختلف حدتها و تأثيرها و ديمومتها من شخص لآخر، فعندما يكون الزوج هو المتسبب الرئيسي في نشوء علاقة من هذا النوع لا يعني ذلك سلامة و خلو الرجل من تبعات هذه العلاقة،إذ يكفي عدم شعوره بالانتماء و الحب لزوجته أو يقينه أفراد أسرته و انعكاس ذلك عليه وعلى مزاجه وحالته نفسية و العقلية و الصحية و الاجتماعية وتفشي أسرار أسرته

وظهوره بصورة المعتدي و المقصر من نشأته أن يؤثر عليه غير إن المتضرر الأكثر ضحية هي الزوجة،وسوف تكون درجة التأثير عليها اشد وفي كلا الحالتين سوف ينعكس ذلك على صحتها النفسية و العقلية و الجسدية، وفي الجزء التالي سيتم تسليط الضوء على الأضرار الناتجة عن الطلاق العاطفي للمرأة :

- الضغط على الزوجة من خلال تحملها المسؤولية وادوار الأسرة.
- بغض وكره الزوجة بسبب الإهمال وعدم التعبير عن الحب .
- إفقادهن شعور الحب و الأمان و التحدث بحرية و التعبير عما يجول بخاطرهن بحرية.
- فقدان المهارات و القيم الاجتماعية ويظهر بسبب الخجل وعدم الثقة بالنفس و الانهيار الداخلي و الشعور بالخوف .
- العنف الجسدي من خلال الضرب وشد الشعر والقذف بأي قطعة و الركل و البصق.
- العنف اللفظي من خلال التهديد و السب و الشتم وتوجيه النقد و اللوم و القذف .
- العنف المالي المتمثل في عدم صرف على الزوجة و تلبية احتياجاتها الأساسية.
- العنف الرمزي تتم ممارسته من قبل الزوج وذلك من خلال النظرة الحادة لزوجته و أبناءه و تعابير الوجه التي تحمل شيء من التهديد و التحقير .
- إفشاء أسرار زوجته الذي من شأنه أن يخجل زوجته.

10- النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي:

10-1- نظرية التحليل النفسي:وهي لطبيب النمساوي فرويد (1865-1939)وتتضمن مفاهيم أساسية تحمل المفاتيح التي تدور حولها هذي النظرية هي :

- **الحتمية النفسية:**وتعني أن المشاعر و الأفعال و الأقوال جميعها التي تصدر الفرد لها أسبابها التي تعود إلى مواقف و أفعال حدثت في الماضي.

- **الصراع**:يرى فرويد أن الناس في صراع دائم وهم ينشطون و يعملون دافعي غريزيتين أساسيتين الحياة و الطاقة الجسمية، و أطلق عليها مصطلح الليبي دو أيان هاتين الغريزتين مدفونتين في أعماق الشعور الفردي، إن فرويد (1912) أول من حلل العلاقة الزوجية الغير متوافقة عاطفيا، و لسبب غير معروف كان بعد أن عرف التوافق العاطفي بين الزوجين على أنه بمثابة عصاب أي مرض نفسي.

إن الكثير من المخاوف و الصراعات اللاشعورية موجودة في العلاقات الزوجية مشبعة من علاقات الطفولة المبكرة، فالماضي هام جدا و له تأثير قوي على العلاقات الحاضرة، و مشاعر الإنسان و أفكاره لا تحدث عشوائيا ولكن لها جذورها و أصولها في تاريخ و خبرات الفرد، فالماضي جزء من الحاضر.

10-2-نظرية الذات لروجرز :يرى روجرز أن التوافق النفسي يتوفر عندما يكون للفرد متسعا مع مفهوم ذاته لذا فان مفهوم الذات الموجب يعبر عن التوافق النفسي و الصحة النفسية ، و إن تقبل الذات و فهمها يعني بعدا رئيسيا في عملية التوافق الشخصي و أن الخبرات التي تتفق و تتطابق مع مفهوم الذات و مع المعايير التي لا تتفق مع الذات ومفهوم الذات و التي تتعارض مع المعايير الاجتماعية يدركها الفرد على أنها تهديد و يضفي عليها قيمة سالبة و عندما تدرك الخبرة على النحو تؤدي إلى تهديد و إحباط و زيادة التوتر و القلق وسوء التوافق النفسي و تنشيط وسائل الدفاع النفسي التي تعمل على تسوية المدركات و الإدراك غير الدقيق للواقع (زهران ،1982:ص85).

فالاحترام يولد الحب مع العشرة الطويلة وهو أساس التعامل مع الآخرين وهو شرط أساسي لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين و بالعكس لذا فان استخدام العنف بكافة أشكاله اللفظي و الجسدي و الجنسي يؤدي إلى قله و انعدام الاحترام بين الزوجين (زيد ،2007).

لذا فان استخدام العنف بكافة أشكاله اللفظي و الجسدي و الجنسي و الاجتماعي يؤدي إلى قلة و انعدام الاحترام بين الزوجين(سالم ،2002: ص29).

10-3- نظرية التفاعل الرمزي :يعد هربرت ميد ووليام جيمس من نظرية التفاعل الرمزي و يفترض التفاعليون الرمزيون، أن العالم الرمزي و الثقافي يختلف باختلاف البيئة اللغوية بين العالم الرمزي للزوج و الزوجة و تأثير هذا الاختلاف على تحديد توقعات أدوارهما وعلى مجريات التفاعل بينهما وقد أكدت الدراسات في هذا الصدد انه كلما كان العالم الرمزي مختلف ومتباينا (كما يحدث في الزيجات بين أفراد ينتمون إلى بيئات لغوية و ثقافة مختلفة) تبلورت توقعات الأدوار بينهما بشكل ضعيف و بطئ مشهد التفاعل بينهما، ويحدث العكس في حالة اشتراك الطرفيين في عالم رمزي(هادي،2012 :ص437).

تدور فكرة التفاعلية الرمزية حول مفهومين أساسيين هما :الرموز و المعاني و تشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض،ويشير مفهوم الرمز إلى الأشياء التي يكون لها معاني أعمق من الجانب السطحي للرمز هنا يمكن دور المجتمع في تحديد الرموز و معانيها و كيفية التفاعل بعد إدراك هذه المعاني، مع ملاحظة أن المعنى الذي يدل الرمز قد يدل على نقيضه في مجتمع أخر(لطفي والزيات،1999:ص120).

10-4- نظرية التبادل الاجتماعي:يعتبر جورج هومانر وبيتر بلاو نظرية التبادل الاجتماعي من أبرز النظريات، بحيث تقوم هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات التي تنظر إلى السلوك الاجتماعي على انه يقوم على العلاقة المتبادلة بين طرفيه حيث يكون التبادل الاجتماعي من الأفعال الإرادية التي يقوم بها الأفراد و يحركها العائد أو المكسب الذين يتوقعون الحصول عليه، وعلى هذا الأساس فان مفهوم التبادل يستبعد الأفعال القائمة على القهر أو الفرض القسري، وقد أكد هومانز على مبدأ العدالة التوزيعية حيث أن تكاليف العدالة الاجتماعية يجب أن تكون متساوية الأرباح العالقة لكلا الجانبين وإذ إختل ميزان التكاليف و

النفقات فان هذا سيؤدي في رأيه إلى إلحاق الظلم الاجتماعي بجانب معين من جوانب العلاقة، وما يؤدي ذلك الجانب بتوتير العلاقة مع الجانب الأخر وكذلك ما يتصل بالخصومات و النزاعات و استعمال القوة و التهديد من قبل الجانب الأخر وإذا لم يستعمل الجانب المهدد أسلوب العنف و التهديد من جانبه سيؤدي إلى هدر حقوقه وهذا لا يتفق مع مبدأ العدالة التوزيعية مطلق ومع مبدأ كرامة الإنسان و الجماعة و تفرق البحوث بين المصادر(الموارد الخارجية) مثل الحالة الاقتصادية آو المهنية آو الاجتماعية للزوج آو الزوجة وبين المصادر غير الاقتصادية المرتبطة بالحب و العلاقة الجنسية و الحالة النفسية وأداء الأدوار المتوقعة وقد توصلت البحوث إلى أن المصادر غير الاقتصادية أي المتصلة بالجانب التعبيري أكثر من اتصالها بالجانب ألذرائعي أو الأدائي حيث تؤثر في تفاعل داخل الأسرة(هادي ،2012:ص44).

وحسب نظرية التبادل الاجتماعي أن الزوجان يستمران في التفاعل معا ويشعران بالتعاون و التماسك عندما يجد كل منهما نفسه رابحا في تفاعله مع الآخر فانه يستمر في التفاعل معه و يتوقفان عن التفاعل آو بأخذ تفاعلهما شكلا عدائيا عندما يجد أحدا أو كلاهما نفسه خاسرا نفسيا من هذا التفاعل (مرسي،1995:ص97).

10-4- المدرسة السلوكية:إذ أن الفرد بحاجة لتفسير سلوكه و خططه منطقيا فإذا سبب هذا التفسير المنطقي لديه الشعور بالقلق و الإحساس بالذنب فانه سيميل لإيجاد القيم الاجتماعية السائدة (العزة،1999 :ص83).

وترى النظرية السلوكية أن الكبت هو ليساعد شعوري و مقصود إلى حد ما للأفكار غير المقبولة و طردها من الشعور و الوعي، و إبداع الفرد في أفكاره و مشاعر السلبية في بؤرة انتباهه وهو أسلوب من أساليب الدفاع الإدراكي حيث تخضع ادراكات الفرد لدوافعه و حاجاته و يعتبر الجاهل واحدا من أساليب الدفاع الإدراكي وهو إهمال المثيرات التي من شانها أن تكدر الفرد و أن تثير لديه القلق (كفافي،1999: ص273).

يعتبر السلوكيين التفاعل الزوجي مطلب مهم لحدوث التوافق الزوجي من خلال الثواب و العقاب، حيث أن إثابة الفرد على سلوك ما غالبا ما يدعمه ويقويه للظهور مرة أخرى، فعندما يتفاعل الزوجان و يعزز احدهما الأخر فانه يحفزه وذلك يزيد من التقارب و التوافق الزوجي بينهما، و بالعكس إذا عاقب احدهما الآخر أو حرمه من الثواب فانه يشعره بعدم الارتياح ويسوء التوافق بينهما، ولذلك فان التوافق الزوجي يحدث إذا تفاعل الزوجان تفاعلا ايجابيا و اشبع كل منهما الآخر(علي ، 2008:ص89).

10-5-تعقيب على النظريات :

من خلال العرض السابق للنظريات نرى أنها تتفق فيما بينها على أن الخلافات الزوجية أمر واقع لا محالة، ولكل منها وجهة نظر في تفسير هذه الظاهرة وفي طريقة العلاج، والحل مثلا ترى مدرسة التحليل النفسي آن التوافق بين الزوجين يتمثل في التوازن بين المكونات الشخصية وركزت على الجوانب اللاشعورية وأهملت الجوانب الشعورية ، أما السلوكية ركزت على البيئة التي يعيش فيها الفرد وهي مصدر للكثير من السلوكيات التي يمارسها في حياته، فالسلوك التوافقي واللاتوافقي هو مكتسب ومتعلم من البيئة، أما الذات تؤكد على مفهوم الذات لدى الفرد الناتج عن الخبرة التي اكتسبها في حياته،وتعطي دورا كبيرا للاحترام و التقدير بين الزوجين لاستمرار الحب و المودة .

وقد تبنينا نظرية التبادل الاجتماعي للأسباب التالية :

- تعتبر نظرية التفاعل الاجتماعي بأنها إحدى أهم النظريات التي فسرت العلاقة الزوجية.

-تركز هذه النظرية على مبدآ العدالة التوزيعية بين الزوجين لضمان استقرار الحياة الزوجية.

-تبنت بعض الدراسات التي تناولت موضوع الطلاق نظرية التبادل الاجتماعي مثل دراسة (الباشا،الطلاق وأثاره الاجتماعية -دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد ،1982).

-تفسر هذه النظرية المتغيرات التي تؤثر في العلاقة الزوجية.

11-استراتيجيات الوقائية من الطلاق العاطفي :

11-1- حل المشكلات:وتتمثل بمقدرة الزوجين على مواجهة تعترض حياتها وتعيق الشعور بالسعادة و الأمان الأسري، وتعتمد تلك الإستراتيجية على مدى العلاقات العاطفية بين أعضاء الأسرة ومدى التوافق الزوجي القوي بين الزوجين وعلاقة الصداقة الحميمة بين الآباء و الأبناء ومشاركة مجلس الأسرة في اتخاذ القرارات و المشاركة الاجتماعية للزوجة و التجارب السابقة الناجحة مع الأزمات (العواودة وآخرون،2013:ص 22).

11-2-الترفيه :ونعني بها أن يقوم احد أو كلا الشريكين بالترفيه عن نفسه من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية و الترفيهية و التسجيل في الأندية، بمعنى أن يتم شغل الوقت في أمور تؤدي إلى تحسين مستوى الصحة النفسية، مما يؤدي إلى الحد من تفاقم الحالة النفسية التي تؤدي إلى ردود أفعال قهرية وغير مسؤولة في أغلب الأحيان (المحرزي،2019).

11-3-المساندة الاجتماعية:وهنا تلعب العائلة و الأقارب و الأصدقاء دور فعالا في حل المشاكل،إذ يقوم الزوجين في هذه الحالات بعرض المشاكل التي قد تعترضهم على أسرتهم أو على المقربين منهم، وذلك كي يتم الأخذ بآرائهم ونصائحهم في تجاوز تلك المشاكل وفي حالات أخرى نجد أن هناك من يشتكي للآخرين دون تواجد الشريك الأخر وذلك منعا لتفاقم المشكلة وسعيا لتعرف على حل امثل لعلاجها (الكردي،2021:ص6).

12-الطلاق العاطفي من وجهة نظر إسلامية ودولية:

تثير الدراسات المتخصصة في العلاقات الأسرية إلى أن هناك بروز في ظاهرة الطلاق العاطفي في و.م.أ وبنسبة ثلاثة أضعاف ما كانت عليه قبل خمسة سنوات مما يعكس عمق المشكلة دوليا.

وفي الوقت الذي يحيط فيه الإسلام عقد الزواج بسياج من القداسة يعمل حسابا لكل الظروف و الاحتمالات التي يمكن أن تكشف الأفراد و الأسرة فالإسلام، وقد تنوع الطلاق إلا انه لم يبحه على الإطلاق بل قيده قيود تكفل عدم إيقاعه إلا في حالات الضرورة، وكان حريصا على وقاية الفرد و الأسرة من كل ما يؤدي إلى العنف و الضرر، وقد انزل الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم آيات الخاصة بالطلاق وبوادره مثل الكراهية والخلاف و الشقاق أو ما يطلق عليه بالطلاق العاطفي وهذه كلها خطوات بطيئة لإنهاء العلاقة الزوجية (ذنون ،2016).

تتسمم الحياة الزوجية نتيجة التفاعل المستمر المباشر و الاحتكاك الدائم بين الزوجين غير المتوافقين من تلك النواحي بسبب الاختلاف في وجهات النظر ثم أن توقعات المرأة مع زوجها حيث أدى هذا التطور إلى فتور العلاقة وأيضا إلى الخيانات الزوجية من قبل الزوج أو الزوجة ومن ثم إلى فقدان الثقة و الحب بينهما (الخطاب ،2011).

خلاصة :

ما أظهره هذا الفصل أن الطلاق العاطفي هي حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم وجودهما في منزل واحد، ويعيشان في انعزال عاطفي ونتيجة لذلك تصاب الحياة الزوجية بينهما بالبرود وغياب الحب والرضا، وذلك لأسباب متعددة ويمر بمراحل مختلفة وسمات ودرجات تختلف من زوجين لآخرين.

الفصـــل الثـالـــث

تقديـر الـذات

تمهيد

1. مفهوم تقدير الذات .
2. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات .
3. الذات وكيفية بناءها .
4. بعض المفاهيم المتعلقة بالذات .
5. العوامل المؤثرة على تقدير الذات .
6. العوامل المؤثرة على تقدير الذات .
7. الأسباب التي تؤدي إلى تكوين المفهوم السلبي للذات .
8. نظريات تقدير الذات .
9. مستويات تقدير الذات .
10. مراح نمو الذات .
11. أثار تدني تقدير الذات .
12. دور فاعلية الذات في الأسرة .
13. إستراتجيات للتعامل مع مشكلة الطلاق العاطفي .

خلاصة .

تمهيـد:

لقد انتشر مفهوم تقدير الذات في أوائل السبعينات، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعض من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية،وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته،فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعا وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضا، وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركه نفسه وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى مفهوم تقدير الذات مفصلا،الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات وكيفية بناء هاته الأخيرة، مع الإشارة لبعض المفاهيم المتعلقة بالذات،العوامل والأسباب التي تؤثر وتؤدي لتكوين المفهوم السلبي للذات،بالإضافة لنظرياتها ومستوياتها والآثار التي تؤدي لتدني تقدير الذات،دون الإغفال عن دور فاعلية الذات في الأسرة وبعض الاستراتيجيات للتعامل مع مشكلة الطلاق العاطفي، وإنتهاءا بخلاصة الفصل .

1- تقدير الذات:

1-1- تعريف الذات :

باعتبار أن مفهوم الذات هو النواة التي تقوم عليها الشخصية،والتي توفر المعني لإدراك الفرد نفسه من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية فإن تعريف الذات خضع للتباين بحسب وجهات نظر علماء النفس،وذلك على النحو التالي:

-عرف ابن منظور الذات بأنها الشيء حقيقته وخاصته (الغامدي ،2009:ص55).

-أيضا عرفه روجزر1976 بأنه المجال التصوري الثابت والمنظم والمتآلف من المدركات الخاصة بالفرد وعلاقتها بالآخرين ومظاهر الحياة المختلفة المرتبطة بهذه المدركات. (البجاري ،2009:ص42)

وعليه فالذات هو مصطلح نفسي يعبر عن مفهوم افتراضي يشمل جميع الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويشمل المعتقدات والانفعالية والاجتماعية (العامرية ،2014:ص9) .

يرى هول ولندزي المشار إليهما في أن كلمة الذات في علم النفس تحمل معنيين :

*الذات كموضوع : هي اتجاهات الشخص ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه.

*الذات كعملية : وهي مجموعة نشطة من العمليات السيكولوجية كالتفكير والتذكر والإدراك التي تحمل لسلوك والتوافق (الحجري ،2011:ص5).

نقول في الأخير أن الذات هو حقيقة الشيء ويشمل جميع المعتقدات والقيم والقناعات كما يعتبر الذات معتقدات الفرد لذاته في مختلف النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وهو البناء الأساسي الذي يرى فيه الإنسان نفسه عند تفاعله مع الآخرين.

(الحجري،2011:ص7).

1-2- تعريف تقدير الذات:

إن تقدير الذات أمر ضروري من أجل سلامة الإنسان من الناحية النفسية إضافة إلى كونه ضرورة عاطفية، فبدون وجود قدر معين من تقدير الذات،من الممكن أن تكون الحياة شاقة ومؤلمة إلى حد كبير، مع عدم إشباع كثير من الحاجات الأساسية ،وتعود بداية الدراسات حوله إلى عام 1890مما يجعله من أقدم مواضيع علم النفس، ولازال إلى يومنا هذا،حيث أن انخفاض تقدير الذات يتعلق بعدد من الاحتمالات السلبية المهمة كزيادة القلق والاكتئاب.

* تتنوع وتعدد تعريفات تقدير الذات نذكر منها:

- يرى معايطة أن تقدير الذات هو التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته، وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وتوقعاته منها كما يبدو في مختلف مواقف الحياة (محمد ، 2010:ص77).

وتعرف أيضا على أنها شعور الفرد بالقدرة على التعامل مع تحديات الحياة والشعور بأنه يستحق السعادة (المقرن ،2008 :ص5).

-عرفها عسكر بأنه الشعور بالفخر والرضا عن النفس ويكتسب الفرد التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها،وهو يستند الفرد في حكمه على نظرة الآخرين له ومن الشعور الذاتي (أبو مرق ،2015:ص7).

-وعرفه روزنبرخ بأنه التقييم الذي يعمله الفرد ويبقى عليه عن نفسه لهذا يعبر عن اتجاهه للقبول أو عدم القبول، ويمكن النظر إلى تقدير الذات من منطلق هذا التعريف على أنه توقير للذات أو احترام الذات (عبد ربه ، 2010:ص35).

وعليه نستطيع القول أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يضعه الفرد لذاته في مختلف النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية إذ يعكس مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه،حيث يقع بنهايتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة (سالم الحجري ،2011: ص 5).

1-3- المفهوم الايجابي للذات:

يتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضا عنها حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات ايجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات يلخصها كل من يتعامل مع الفرد ويحتك به ويكتشف عنها أسلوب العاملة مع آخرين الذي يظهر فيه.

وله عدة مؤشرات تمثلت فيما يلي:

- إيمان الفرد بالقيم و المبادئ و المقدرة على الدفاع عنها دون خوف.
- قدرة الفرد على التصرف الذاتي.
- الشعور بالمساواة مع الآخرين.
- عدم الإفساح المجال للآخرين بالسيطرة التامة عليه.

- عدم الإسراف في المشاعر، القلق او الانزعاج من المستقبل.

- الاحتفاظ بالثقة في النفس رغم التعرض للفشل.

- القدرة على الممارسة الأنشطة المرتبطة بالعمل.

كما يرى الباحث هناك تأرجحا في درجة تقدير الذات من حيث سلبياتها و إجاباتها وذلك وفق مواقف او المثيرات التي يتعرض عليها الفرد فالتي تدعو إلى التفاؤل تجعل تقدير الفرد لذاته ايجابيا ام خلاف ذلك يؤدي إلى تقدير الذات سلبي مما تؤدي إلى مشاعر الإحباط الذي غالبا ما يتمثل في السلوك العدواني و القلق و الخوف من المجهول (أنور احمد عيسى،2015 :ص27).

2- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

بعد عرض كل من مفهوم الذات وتقدير الذات،يتضح أن كل مفهوم يحمل خاصية معينة، فالأول له مرجعية نحو المعرفة، الإدراك ووصف الذات،في حين تقدير الذات مفهوم التقييم (ماهو الشعور الخاص بي).

ويتضح إذن أن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات،بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات .

فمفهوم الذات يتضمن فيها موضوعيا أو معرفيا للذات،أما تقدير الذات فهو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس (عبد الله،1984: ص44) وقد قدم كوبر سميث تعريف للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته (عبد العزيز ،2012:ص44).

3- الذات وكيفية بناءها :

إن بناء الذات يخضع لمعايير السائدة في المجتمع فالفرد يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم وبمقدار هذا التأثر ونوعه تتشكل ذاته إلا أنه ينبغي الالتفات إلى أن الفرد ليس منزوع الإرادة،بل إن له

دور فعال في بناء ذاته مصداقا لقوله تعالى (إن الله لايغير بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)(الرعد،آية 11) فهذه الآية الكريمة تدل على أن عملية بناء الذات للفرد أو لمجموعة أفراد يتطلب وجود دافع قوي لعملية التغيير فالفرد في عملية التغيير لابد أن يميز بين الصالح والطالح وليس كل ما يملى عليه يلزم به إذ أن المطلوب منه في هذا السياق التمييز بين ما هو إيجابي وما هو سلبي (عبد الله ،2002:ص29-30) .

يبدأ الأطفال بتكوين مشاعرهم الأولية لتقدير الذات منذ الأسبوع السادس وهذا تبعا للكيفية التي يستجيب بها العالم من حولهم لاحتياجاتهم الجسمية الانفعالية (الجوع ، البرد ، البكاء) .

أثناء مرور الأطفال بمراحل النمو المختلفة فإن تقديرهم يتغير حسب الكيفية التي يستجيب بها الأشخاص المهمون في حياتهم ولاحتياجاتهم وحسب درجة النجاح التي يحققونها في اجتياز كل مرحلة من مراحل النمو (مريم سليم ،2003).

ومن بين العوامل الأساسية التي تساهم في تكوين تقدير عال للذات مايلي :

- الحب والعاطفة الغير مشروطين.
- وجود قوانين محددة بشكل جيد ويتم تطبيقها باتساق .
-إظهار قدر واضح من الاحترام للأطفال .

4- بعض المفاهيم المتعلقة بالذات :

4-1- تحقيق الذات :يرى ادلر أن تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق و الكمال التام إن اختبار تخطيط المراهق لمستقبله له أهمية الخاصة في وعي المراهق لنفسه و تحقيق ذاته كشخصية مستقلة و فعالة(أنور احمد عيسى،2015 : ص37).

4-2- الوعي او الشعور بالذات : إن الوعي بالذات حسب شينتز هي الابتسامة التي تظهر حوالي الشهر الثالث كرد للقبول وهي قلق الشهر الثامن الذي يدل على التعرف على الموضوع إن استعمل عبارة إلا أن الرفض في حوالي الشهر الخامس عشر الذي يترحم

الإقامة الحقيقية للذات وان الشعور بالذات هو الوعي بالذات لاسيما في العلاقات الاجتماعية (المرجع السابق،ص38).

4-3- فهم الذات : هو معرفة الذات بصدق وواقعية وصراحة وهو ليس مجرد الاعتراف بالحقائق ولكن أيضا الفحص من مغزي هذه الحقائق (لعويدة، 2002 :ص5).

4-4- تأكيد الذات : تأكيد الذات هو حافز للسيطرة أو التفوق أو تأكيد للذات هو ذلك الدافع الذي يجعل الإنسان في حاجة إلى التقدير، الاعتراف، الاستغلال، و الاعتماد على النفس (أنور احمد عيسى، 2015:ص39).

4-5- تقبل الذات : حسب موسوعة علم النفس والتحليل النفسي هو رضا المرء على نفسه وعن صفاته وقدراته وإدراكه لحدوده وهو اتجاه كون المرء راضيا عن نفسه وعن استعداداته ، وعن معرفته ، وعن إدراكه لحدوده ، وهو اتجاهه نحو ذات المرء وخواصه الشخصية ، فهناك تعرف موضوعي وغير فعال على قدرات وحدود فضائله ونقائصه من غير الإحساس، لا لزوم له بالقدر أو لوم النفس (اسعد،1991 : ص234).

4-6- تحقير الذات: هو إذلال الذات ، وما يصاحبها بالشعور بالنفس وهو كذلك حط المرء من شان نفسه او الإحساس السلبي بالذات أو الإحساس بالدونية.

يرى الباحث أن عدم إتباع حاجة تقدير الذات إلى الفرد يشكل مظهرا من مظاهر احتقار الذات بذلك يدخل شان تقدير الشخص لذاته، فان المصاب أو المريض ينمو عنده الشعور بالنقص ويساهم في ذلك أفراد المجتمع(أنور احمد عيسى ، المرجع السابق :ص39).

5-العوامل المؤثرة في تقدير الذات

5-1- عوامل ذاتية:تشمل كل من :

- **العمر و الجنس :** حيث هذا التقييم للذات يزداد تمايزا مع تقدم النمو و باختلاف الجنسين (الأشول ، 1998 :ص572).

- **صورة الجسم** : فكلما كانت اقرب إلى الصورة المرغوب فيها كان التقييم للذات أعلى(دويدار،1996 : ص256).

- **القدرة العقلية و الذكاء :** حيث ينمو موقف الفرد من نفسه و تقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل كذلك الشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الفهم و البداهة و فهم الأمور لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته.

(نفس المرجع :ص262).

5-2-عوامل الاجتماعية:(زهران ،2003:ص28).

- **المعايير الاجتماعية :** إن تقدير الذات يتأثر بالظروف المحيطة بالفرد فإذا كانت مثيرات البيئة ايجابية تحترم الذات الإنسانية و تكشف عن قدرتها و طاقتها و يصبح تقدير الذات ايجابيا إما إذا كانت البيئة المحيطة سلبية فان الفرد يشعر بالدنيوية.

- **الدور الاجتماعي** : يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به و إدراكه إدراكا ماديا.

- **التفاعل الاجتماعي** : من خلال النتائج التي توصل إليها كوميس فان التفاعل الاجتماعي السليم و العلاقات الاجتماعية الناجحة تدعم الفكر السليم من الذات وينعكس ذلك في التقييم الفرد لها.

- **الأسرة :** حيث يحتاج الطفل في مراحل نموه المختلفة إلى جو اسري هادئ و مستقر وأيضا للتقليل في جو أسرته فقد يؤدي الشعور بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته و تقديره لها.

- **عوامل وضعية :** قد تتضامن تنبيهات معينة تجعل الشخص يراجع نفسه ويفحص تصوراته ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقدير ذاته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين فقد يكون فرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين أزمات اقتصادية مثلا تؤثر على نفسيته.

6- الأسباب التي تؤدي إلى تكوين المفهوم السلبي للذات :

- الحماية الزائدة للمشرفين على تربية الأطفال والقائمين على رعايتهم و العناية بهم.

- السيطرة التامة على الطفل، الإهمال وعدم الاهتمام بالطفل وما يترتب على ذلك من مشاعر داخل أعماق الطفل.

-هناك نوعان من العوامل المؤدية إلى تكوين تقدير الذات مرتفع او منخفض كما أوردها(القطان، 1979 : ص78).

- **عوامل تتعلق بالفرد نفسه :** فلقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بقدر خلوه من القلق وعدم استقرار النفسي فتقدير الذات الجيد او السيئ يتعلق بالصحة النفسية و الجيدة أو القلق غير المستقر.

- **عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية** :وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية:

- هل يسمح له بالمشاركة في أمور العائلة.

- هل يقرر لنفسه ما يريد.

- ما نوع العقاب الذي يفرض عليه.

– نظرة الأسرة لأصدقاء الفرد (محبة ام عداوة.

7–النظريات المفسرة لتقدير الذات :

7–1– نظرية روزنبرج :إن هذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير و توضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد و ارتقاء سلوك تقييمه لذاته في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل مستوى الاقتصادي و الاجتماعي، و الديانة و ظروف التنشئة الوالدية، وضع روزنبرج للذات ثلاثة تصنيفات هي:

* الذات الحالية أو الموجودة : و هي كما يرى الفرد ذاته و ينفعل بها.

* الذات المرغوبة : وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

* الذات المقدمة : و هي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين ، ويسلط روزنبرج الضوء على العوامل الاجتماعية و يرى أنه لا أحد يستطيع أن يضع تقديرا لذاته و الإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين(عايدة محمد،2010 :ص81).

7–2– نظرية كوبر سميث :ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ولذا لا ينبغي التعلق داخل منهج واحد و مدخل معين لدراسته، بل يستفاد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، كما يرى أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من تقييم الذات و رد الفعل أو الاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقيمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق كذلك أشار سميث إلى أن جذولر تقدير الذات تكمن في عاملين رئيسين:

– **أولها** :مدى الاهتمام و القبول والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته، وهم يختلفون من مرحلة لأخرى من مراحل الحياة.

- **ثانيا** :تاريخ الفرد في النجاح بما في ذلك الأسس الموضوعية، لهذا النجاح أو الفشل (المرجع نفسه، **2010**:ص**82**).

7-3- نظرية أشتاين: يرى أن كل شخص يصنع صياغة للذات اعتمادا على قدرتها و صلاحيتها بشكل غير مقصود طبقا لخبراته المختلفة ، و يشكل الجزء الأكبر من هذه الصياغة احتراما كملا للذات بمقدار الخبرات المرتبطة بالإنجاز ، و بزيادة تقدم الفرد فإن نظريته تزداد تعقيدا و مع ذلك يظل متماسكا بمبادئها الأساسية بمعنى أن اعتقاد شخص ما في قيمته أو أهميته قد لا يتغير كثيرا بشكل جذري و دائما تتغير الاستنتاجات المستخلصة من هذه الاعتقادات، أ و يعاد فحصها و التحقق منها مرة أخرى بتقدم العمر و زيادة خبرات الحياة، و يتطور هذا المفهوم التقويمي وفقا لملاحظات عن ذاته (السيد عبد الرحمن، 1998 :ص104).

7-4- نظرية روجرز : جعلت من الذات جوهر الشخصية و تعكس نظرية روجرز مبادئ النظرية الحيوية، و بعض من سمات نظرية المجال و بعض من الملامح لنظرية فرويد، كما أنها تؤكد المجال السيكولوجي و ترى أنه منبع السلوك، و يذهب روجرز إلى أن تقدير الذات يمكن أن يتغير كنتيجة للنضج و التعلم و تحت ظروف العلاج النفسي المتمركز حول العميل، (**أبو زيد، 1987 :ص71**) كما أخل روجرز ثلاثة مفاهيم جديدة هي: الحاجة إلى الاعتبار الإيجابي، الحاجة إلى اعتبار الذات، شروط التقدير، فحاجة الاعتبار الإيجابي تكون من قبل الآخرين، حاجة عامة و إن لم تكن بالضرورة فطرية و هي ترتقي بظهور الوعي بالذات بحيث يسعى الفرد إلى الحصول على تقدير الآخرين أكثر مما يسعى إلى الخبرات التي يقدرها الكائن العضوي الحي و أما حاجة اعتبار الذات يكتسبها الفرد نتيجة لخبرات الذات بإشباع أو إحباط حاجتها إلى الاعتبار الإيجابي بحيث يكتسب الفرد حاجة اعتبار الذات، وهي تعمل إلى ثراء و نضج وتشعب الشخصية كلها (**المرجع السابق :ص624**).

8-مستويات تقدير الذات:

يؤدي إشباع الحاجات إلى الثقة بالنفي و الإحساس بالكفاءة في حين عدم إشباعها يرمي إلى مشاعر النقص و الضعف، لذلك يمكن القول أن لتقدير الذات مستويات منها المستوى المرتفع و المستوى المنخفض:

8-1- تقدير الذات المنخفض :يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية بصاحبه، إذ يركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم، و نقائصهم و صفاتهم غير الجيدة، وهم أكثر ميلا للتأثير بضغوط الجماعة و الإنصات لآرائها و أحكامها، كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع، وعليه تدفع هذه الظروف بصاحبها إلى تذكر الخبرات الفاشلة دائما، فيمتنع عن المجازفة و يشعر بعدم معرفته بالقيام بالأعمال المطلوبة منه ولا يستطيع طلب المساعدة (سليم،2003: ص18)، كما يتميز أصحاب هذا المستوى بالشعور بالخجل و القلق الزائد و الخضوع السلبي للسلطة و الشعور بالحزن، و بالتالي يمكن القول بأن تقدير الذات المنخفض يمنع صاحبه من مواجهة المواقف الجديدة، إحساسا منه بعدم القدرة و العجز على المواجهة و هذا ما يصعب للفرد مهمة الاندماج في الأنشطة التي تتطلب تفاعل اجتماعيا مع المحيطين به.

8-2- تقدير الذات المرتفع: لقد أظهرت الدراسات في مجال تقدير الذات أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يؤكدون دائما على قدراتهم و جوانب قوتهم و خصائصهم الطيبة (سلامة، 1991: ص279).

حسب كوبر فإن الأشخاص ذو التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاصا مهمين و لديهم فكرة محددة و كافية لما يضنونه صوابا، كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصياتهم و يستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد، وهم أميل إلى الثقة بأحكامهم و أقل تعرض للقلق و لديهم استعداد منخفض للإقناع و التأثر بآراء الآخرين، وهم أكثر ميلا

لتحمل الإيجابية في المناقشات الجماعية و أقل حساسية للنقد، و ينمو تقدير الذات و يتطور من خلال عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته و جدارته، ويمكن تمييز المراهقين ذو التقدير العالي بصفات التالية:

كما أوردها (سليم،2003 : ص10).

- أنهم يستمتعون بالخبرات الجديدة.
- لديهم حب الاستطلاع
- يطرحون الأسئلة.
- يتطوعون للقيام بمهمات و الأنشطة.
- يستجيبون للتحديات.

يبدأ تكوين الاتجاهات عند الأفراد عندما يبدون التعامل مع الآخرين الذين يلبون حاجاتهم و مطالبهم، و هناك ثلاثة ظروف أساسية تساهم في تكوين عال لتقدير الذات:

الحب و العاطفة غير المشروطين.

- وجود قوانين محددة بشكل جيد و يتم تطبيقها باتساق.
- إظهار قدر واضح من الاحترام للأبناء.
- يمكن للراشد أن يعمل بشكل إيجابي على تطوير تقدير الذات للمراهق و ذلك عن طريق إفهامه بأنه إنسان نافع و جدير بالتقدير.

بناءا على ما سبق يمكن القول أن الفرد ذو التقدير المرتفع للذات فردا اجتماعيا يمتاز بالمبادرة الفردية و الثقة بالنفس و التعبير عن آراءه محبا للنشاطات الجماعية.

شخصية قوية تمتاز بالإرادة و القدرة على مواجهة ضغوطات الحياة فهو شخص متكيف مع مختلف ظروف حياته (المرجع نفسه،2003 : ص15).

9-مراحل نمو الذات :

إن للذات أطوار للنمو تمر بها تماما مثل النمو الجسمي ، وهي أطوار مرحلية تخضع لنفس المبادئ التي تحكم نمو الجسم و نمو السلوك، فكل مرحلة ترتكز على سابقها و تمهد للتي تليها، وهناك تناسب طردي بين نمو الذات و التمييز بين ما هو داخلي على ما هو خارجي ، و تشمل هذه المراحل خمسة أطوار وهي:

- **مرحلة انبثاق الذات من0 إلى سنتين** :يولد الطفل و هو لايعلم شيئا عن العالم الخارجي ، حيث يعيش حالة لا تميز بين الذات و اللاذات و ينمو مفهوم لديه مع نموه و تطوره، ومن الصعب تحديد المدة الزمنية التي يبدأ فيها الطفل إدراك ذاته (أبو زيد،1987 :ص65) يعيش الطفل في حالة من اللاتمايز المطلق، و يمكن تلخيص هذه المرحلة على النحو التالي:
- **من الميلاد إلى9 أشهر** :يخرج المولود وليس لديه مفهوم جاهز لذاته، أما الذات فهي موجودة منذ بداية حياة الفرد، ولكن في حالة كمون ، وتأخذ في التحقيق التدريجي مع النمو و تتمايز الذات الجسمية ، ويكون التمايز من خلال الحواس(سيد فؤاد،1981 : ص39).
- **من 9 أشهر إلى 12 شهر** : يفهم الطفل الإشارات و يعتبر و كأنه بداية الولادة النفسية للطفل عند شعوره بذاته بحيث يخرج من حالة اللاشعور بالذات، فهذا بمثابة ميلاد ثان حيث يبدأ باستكشاف نفسه و بذلك يبدأ دخول العالم الأكبر المحيط به (المرجع نفسه، 1981: ص40).
- **من 12 شهر إلى 24 شهرا** :وهي مرحلة يبدأ فيها الاستكشاف ، تنمو صورة الذات و يزداد تفاعل الطفل مع أمه بالأخص و تبدأ عملية الأخذ و العطاء ، كما تبدأ الذات النامية

في التفريق بين العالم الخارجي و الداخلي ، يزداد تميز الطفل لذاته و يفرق بين الآخرين و تتكون الذات الاجتماعية و تزداد القدرة على فهم الذات.

- **مرحلة تأكيد الذات من 2 إلى5 سنوات :** تنتج من تعدد التجارب الجسمية و العقلية و الاجتماعية التي يعيشها الطفل ، حيث يهتم الطفل في هذه المرحلة بقدرته الفردية و بمظهره الخارجي و هيئته ، سواء رجولته أو أنوثتها، فكل هذا يؤدي إلى بناء الذات و تميزها عن اللاذات، و تتكون في هذه المرحلة القواعد الأساسية لمفهوم الذات من خلال تكوين الهوية عن طريق امتلاك الأشياء، اللغة، التمايز و تفاعل الطفل مع أفراد محيطه كما ينتقل الطفل إلى مرحلة الكلام و استعمال الضمائر و الأسماء الموصولة، وهنا يزداد تميز الطفل لذاته و زيادة شعوره بفرديته حيث يستطيع أن يفرق بينه و بين الآخرين، وفي هذه المرحلة يصبح شعوره بذاته أوضح و يظهر ذلك عن طريق سلوك الرفض و الاعتراض فيزداد تميزه لذاته، ويزداد شعوره بفرديته وشخصيته(المرجع نفسه، 1981: ص41).
- **مرحلة توسيع الذات من 5 إلى 12 سنة :**تعتبر هذه المرحلة من أطول و أهم المراحل في حياة الإنسان , ففي هذه المرحلة يكون الطفل قد اكتسب مجموعة من إدراكات الذات تسمى بفترة الكمون ابتداء من 6 سنوات يجد الطفل نفسه بين أطفال من نفس عمره فيقارن نفسه بالآخرين، ومن خلال تلك المقارنات يعيد تشكيل ثور ذاته ، هذه الأخيرة يراها تنعكس في سلوك الآخرين نحوه، و بهذا يستطيع الطفل أن يكون فكرة عن نفسه كالشعور بذاته ، تقديره لذاته .
- **مرحلة تمايز الذات من 12 إلى 18 سنة :**إن مرحلة الفردية مرحلة مهمة لكل التجارب ، تتصف بتمييز الذات و تكوين مفهوم شخصي و محدد للذات ، و الفردية كما يرى الكثير من العلماء هي مرحلة التمايز للذات و إعادة تنظيمها، و يظهر هذا في التغيرات الفيزيولوجية التي تعمل على تغيير اتجاهات الفرد نحو نفسه و ذاته ، وهنا يكون الفرد هويته و يؤكد ذاته ، لذلك فإن التمايز الأول (الذات ، اللاذات) يكون دائما متبوعا بتمايز ثاني

وهو (الذات و الآخرين) وكل هذه التغيرات و التطورات توضح معنى الذات تسمح هذه المرحلة بوصول الفرد إلى الإحساس بالذات المدمجة و بالهوية مستقرة (خير الله، 1981: ص92).

- **مرحلة الرشد من 18 إلى 60** :كثير من النظريات أو النظريات الشخصية التي أثبتت أن النضج أو الرشد يكون على شكل استقرار ثابت بدون أي تغيير، إلا أن هناك من الباحثين اهتموا بميدان التطور.

يتأثر بإدراكه حول إمكانياته الجسدية و العقلية و التغيرات مع نسبة نجاحه أو فشله في مختلف الأدوار التي يلعبها ، أن يحدث لها تغيير نتيجة لعدة متغيرات و ظروف الحياة ، وهنا يكون التركيز هو المحيط الخارجي، أي يتحرر الفرد من التأمل الذاتي و النظرة الذاتية إلى ذاته، فينتقل من الحياة الداخلية إلى الحياة الخارجية، ومنه تستقر الذات و تتكون اتجاهات الفرد (المرجع السابق، 1981: ص96).

- **مرحلة الكبار فوق 60** : عند هذه الفئة يكون مفهوم الذات عموما سلبيا، وذلك لتأثرهم بعدة عوامل كإدراكهم أن قدراتهم الجسدية في تدهور، فقدان الانشغالات اليومية الاجتماعية كالتقاعد مع الشعور بالوحدة.

10-آثار تدني تقدير الذات:

إذا تركت أغراض تدني الذات ولم تلق الرعاية اللازمة و التكفل النفسي لها فإنه من المتوقع أن يتفاقم العرض إلى نمط شخصية، و فيما يلي عرض لأنواع الشخصيات التي يولدها سوء تقدير الذات :

10-1- الشخصية الإنحرافية : لاحظ إريك فروم أن الإحساس ببغض الذات لا ينفصل عن الإحساس ببغض الآخرين ، فإذا حرم الطفل من الشعور بقيمته في بيئته قاسية ينمي لدى الفرد الشعور بالظلم مما يدفعه للانتقام (فرج، 2007: ص26).

10-2- الشخصية التابعة:فلا يستطيعون اتخاذ أي قرار إذ لم يعزز ذلك فيهم منذ الصغر(المرجع السابق: ص**26**).

10-3- الشخصية الاكتئابية : حسب مقاربة بيك الإدراكية فإن الاكتئاب يلخص في ثلاثة خصائص وهي:النظرة السالبة عن الذات و عن العالم، وعن المستقبل (عبد المجيد، 1990:ص143).

11- دور فاعلية الذات في الأسرة:

إن الأعباء الثقيلة و المستمرة تفوض فاعلية الذات لدى الأبوين للتغلب على المشكلات (الصعوبات) فلا يقف دور الآباء على التعامل مع التحديات المتجددة كلما كبر أبناؤهم فحسب و إنما عليهم أيضا معالجة العلاقات المتبادلة في داخل نظام الأسرة وفي العلاقات الاجتماعية لتتعداها إلى مجموعة من الأنظمة الاجتماعية خارج نطاق الأسرة بضمنتها المؤسسات التعليمية و الترفيهية، و الطبية و دور الرعاية ، فالآباء الذين يملكون إيمانا راسخا بفاعليتهم الأبوية يكونون واسعي الحيلة في تعزيز كفاءات و قدرات أولادهم، علاوة على ذلك فإن الإحساس القوي بالفاعلية الأبوية يكون بمثابة عامل حماية ضد التوتر العاطفي و الكآبة.

إن النساء اللواتي يمتلكن فاعلية ذات قوية يستطعن تلبية الاحتياجات المتعددة في الأسرة و العمل، أن بإمكانهن التأثير على جدول أعمالهن كما بإمكانهن حث أزواجهن على مساعدتهن في مختلف جوانب العناية بالأطفال، هؤلاء النساء يكون لديهن مستوى منخفض من التوتر الجسدي و العاطفي و شعور أكثر إيجابية بسعادتهن، إن دخل الأسرة و فاعلية الذات العالية لحث الزوج على المساعدة في العناية بالأطفال يرتبط أيضا بالحساسية المنخفضة للأعراض الجسدية و مع ذلك فإن النساء اللواتي يعاني من الشك في قدرتهن

على دمج دورين يعاني من مشاكل صحية و توتر عاطفي (أنوار هادي، 2012 :ص106).

12-إستراتجيات للتعامل مع مشكلة الطلاق العاطفي:

إن التدخل الإرشادي والعلاجي في العلاقات الزوجية المتوترة يخفف النزاعات والمشكلات الزوجية ويرفع مستوى التوافق الزواجي ويقلل من حدة الخلافات إذا ماقدمت خدمة الإرشاد النفسي هذه بطريقة ملائمة لكل من الزوجين حسب احتياجاتهما وطبيعة المشكلة التي تعرض لها، وخاصة عندما يصلا لمرحلة الطلاق العاطفي حيث يسهم المرشد في تحسين العلاقات بينهما من خلال عملية التوجيه والإرشاد التي تهدف لتحقيق التوافق الزوجي وصولا للمودة والرحمة التي تعني الإستقرار والسكينة في بيت الزوجية مع شريك الحياة ، كل هذا لا يتحقق إلا إذا استطاع المرشد فهم والتعرف على عدد من الجوانب والتي بدورها تساعده على فهم الجوانب النفسية والاجتماعية للرجل والمرأة والتي نذكر منها:

-سيكولوجية الرجل والمرأة والفرق بينهما من الناحية السيكولوجية.

-الطبيعة البيولوجية والنفسية.

-الرجل بصري غالبا والمرأة سمعية.

-الرجل شمولي والمرأة تفصيلية.

-معيار النجاح الذاتي.

-أثار المشكلات على الزوج والزوجة.

-الرجل تنفيذي والمرأة مخططة.

(نخبة من المختصيين والمختصات ،2013 :ص321).

13- توجيهات للزوجة للتعامل مع الزوج المطلق عاطفيا:

تعتقد المرأة دائما أنها تعاني من الطلاق العاطفي أكثر من الرجل وتعاني من الضغوط التي تصاحب ذلك الاعتقاد، فتقع فريسة للصراع النفسي الذي تعيشه بين مجتمع لا

يرحم ونظرته السلبية للمرأة المطلقة، وبين وضع مؤلم تعاني فيه من هجر شريك حياتها وعدم اهتمامه بها وربما يزيد من ألمها عدم قدرتها على الاستقلال بنفسها والاستغناء عنه، لعدم وجود مورد خاص يمكن أن يكفل لها العيش الكريم وغير ذلك من الضغوط التي تجعلها تعاني متحملة الوضع الذي وصلت إليه علاقتنا الزوجية، إضافة إلى اللوم الذي يسقطه عليها زوجها وأقاربها وكأنها السبب الوحيد الذي أوصلهم لهذه الدرجة وربما هروب الزوج من مسؤوليته للأبناء من الجانب المادي والاجتماعي وتحت وطأة حرص الأهل على عدم إتمام الطلاق الرسمي، كل هذا يجعلها بين المطرقة والسندات فلا حياة تعيشها براحة ولاحياه تنشدها براحة

ولا يعني ذلك أن نحمل الأنثى تلك المسؤولية منفردة أو أنها مناطة بها وحدها، فيجب على المرشد الذي يتدخل في مثل تلك الحالات أن يعي ذلك جيدا وأن يشجع الزوجة على القيام بذلك الدور ويرغبها به ولا يجعله مقياسا لنجاحها أو فشلها ولكنه خطة عملية ومحاولة لإعادة العلاقة أو خلق علاقة جديدة بين الزوجين بطريقة إيجابية، إن علاج هذه المشكلة يعتمد على طبيعة وقدرة المرأة على التغيير والرغبة بتطوير ذاتها لعلاج الخلل الحادث في علاقاتها بزوجها والوعي بحجم مشاكلها والبحث عن الحلول، ولا يجب أن تتخلى المرأة عن حقوقها في سبيل ذلك فلابد أن تدافع عن حقها بالاحترام والحب والحصول على الرعاية عن طريق الوصول إلى حل لمشكلتها

ومن أهم التوجيهات التي يمكن أن يقدمها المرشد للمرأة في حالة الطلاق العاطفي:

* تطوير نفسها فيما يتعلق بالعلاقات الزوجية من خلال الدورات أو القراءة.

* مراجعة النفس وتحديد الإيجابيات والسلبيات في نفسها وفي شريك حياتها مما يساعدها على الحيادية في النظر للأمور.

* العمل على الزيادة والإكثار من الأسباب التي تقود لنجاح هذه العلاقة .

* مراجعة مسيرة حياتها وتذكر اللحظات السعيدة التي قضاها معا لتكون وقود حياتها المقبلة ودافعا لاستعادة تلك اللحظات.

* الاستمرار في الزواج قرار يجب أن يكون إيجابيا دائما أي أن تتجاهل الرغبات التي تراود تفكيرها بالطلاق وأنها ستجد راحتها بالانفصال ولا تحاول أن ترد ذلك على أسماع زوجها.

* التعرف على سمات زوجها وشخصية واكتساب الخبرة المناسبة للتعامل مع نمط شخصيته والتعرف على الجوانب النفسية والعقلية لها ولشريك حياتها من خلال تلمس الاحتياجات والاختلافات بينهما في التكوين العضوي والفكري.

خلاصة:

إن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يضعه الفرد في كلياته خصائصه الجسدية، العقلية، الانفعالية، الأخلاقية والاجتماعية و يتدخل في ذلك عدة عوامل منها ما هو مرتبط بالفرد ومنها ما يعود للبيئة الخارجية و ينعكس هذا التقييم في ثقة الفرد بنفسه و شعوره نحوه و فكرته عن مدى أهميته و جدرانه و توقعاته منه،كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته التي يتفاعل فيها مع نفسه و محيطه .

وعليه فكلما كان تقدير الذات في صورته الإيجابية فإن الفرد سيبرز سلوكيات تكيفية مع المحيط الاجتماعي، لأن السلوك المنظم يشترط درجة كبيرة من تفهم الفرد لنفسه و تقديره الإيجابي له، و كلما كان تقدير الذات في صورته السلبية كلما كانت ثقة الفرد بنفسه متدهورة، وهذا مايشعره بالبؤس و الإحتقار و التهميش مما ينعكس سلبا على صحته النفسية و حياته اليومية وعلاقاته.

الفصـــل الرابـــع

الدراســة الميدانيــة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. منهج البحث.
3. حدود الدراسة لمجتمع البحث.
4. عينة الدراسة الأساسية.
5. أدوات الدراسة .
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الخلاصة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة و التحقق من فرضياتها بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة ، وحدودها المكانية و الزمانية و البشرية و تحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية و الأساسية و أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية وتحديد الأساليب الإحصائية وعليه يأتي هذا الفصل الميداني استكمالا للدراسة النظرية التي حاولنا من خلالها الكشف عن مستوى الطلاق العاطفي و تقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، وقد تم تقسيم هذا الإجراء إلى جزأين :

- الأولى :يظم إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

- الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

مما لا شك فيه أن كل بحث يجب أن يكون مسبوقا بدراسة استطلاعية منهجية لمعرفة واقعه و تفاصيله و عوائقه و تهيئة الجو المناسب لتطبيق و إعداد ما يلزم من المواد و الوسائل و اختيار خطة الدراسة...إلخ، من أجل تطبيق الدراسة الأساسية في أفضل الظروف و الحالات.

1-1 الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

حيث هدفت الدراسة إلى:

-التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة(الطالبات المتزوجات).

- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لمحتوى المقياس (الطلاق العاطفي و تقدير الذات) و إجراءات التعديلات اللازمة لتطبيقه في الدراسة الأساسية.

– الوقوف على أهم العراقيل و الصعوبات الممكن أن تعترض سبيل الطلبة الباحثين لتفاديها في الدراسة الأساسية.

لهذا يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد حيث تحقق الدراسة الاستطلاعية .

2- منهج البحث:

من خلال موضوع دراستنا الراهنة والتي تبحث في التعرف على مستوى الطلاق العاطفي وتقدير الذات لدى الطالبات المتزوجات في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وعليه فإن المنهج الذي يمكن أن يعتمدوا عليه في دراستنا هذه و الذي ارتأيناه أكثر ملائمة هو المنهج الوصفي لأنه مناسب للبحوث النفسية و التربوية و لرصد الظاهرة محل الدراسة و تفسيرها و جمع البيانات عليها.

3-حدود الدراسة لمجتمع البحث :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود و المجالات التالية:

***المجال البشري**:تم إجراء هذه الدراسة على عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة.

***المجال المكاني**: تم إجراء هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة التي افتتحت بتاريخ (1988-1989) ومع بداية السنة الجامعية (1989-1990)أصبح عدد الطلبة فيها (2000) طالب.

***المجال الزماني**: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الجامعي (2021-2022) بداية من الأسبوع الأول من شهر مارس .

***مجتمع الدراسة الأساسية :** بعد وضع الحدود الزمانية و المكانية للمجتمع الأصلي الذي تمثل في عينة الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة و قد قدر العدد الإجمالي لمجتمع البحث ب(140).

4-عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة قام الطلبة الباحثون بتطبيق أداة الدراسة (مقياس الطلاق العاطفي و تقدير الذات) على عينة من الطلبة استطلاعية قصدية قوامها (30) طالبة متزوجة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية من المجتمع الأصلي الذي قدر ب(140) طالبة متزوجة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة.

وقد استغرقت مدة الدراسة الاستطلاعية (10) أيام بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة لتطبق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق و الثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

5-أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع الطلبة الباحثين على الدراسات السابقة التي بحثت في الطلاق العاطفي و الدراسات السابقة عند الطالبات و في ضوء الدراسة الحالية تم تطبيق مقياس الطلاق العاطفي و تقدير الذات كأداة الدراسة.

5-1 مقياس الطلاق العاطفي:

من إعداد (علي شاكر الفتلاوي &وفاء كاظم جبار،2012) لعينة المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة لكونه المقياس الملائم.

5-2 مقياس تقدير الذات:

من إعداد (كوبر سميث ،1967) بالمدرسة على التلاميذ.

إن مقياس الطلاق العاطفي و تقدير الذات من خلال الإجابة عن العبارات التي تقيس المستوى من الطلاق العاطفي و تقدير الذات ، و من خلال المواقف الحياتية التي تتعرض لها الطالبات المتزوجات في المحيط الأسري.

يتسنى لنا جزئيا معرفة مدى استعداده للقيام بمهمة إنجاز مذكرة و الإقبال على التخرج باعتبار أن الليسانس مرحلة انتقالية لمرحلة الماستر.

و بما أن الطلبة المتخصصين في علم النفس العيادي هم يعتبرون فئة فعالة في المجتمع لذلك اختيروا من أجل أن يطبق عليهم هذه الأداة.

5-3 تطبيق المقياس:

يطبق المقياس على الطالبات في جو من الألفة بين الطالبة و زميلاتها الطالبات مع مراعاة الأسئلة المطروحة أحيانا من كل طالبة من أجل بعض التوضيحات و الاستفسارات عن موضوع الدراسة كما أن الوقت غير محدد.

5-4 مفتاح التصحيح:

تم الاعتماد على المعيار التالي للحكم على تقديرات المتوسطات الحسابية وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاث مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)بالاعتماد على المعادلة التالية:

الحد الأعلى للبدائل . الحد الأدنى =5-1=1.33 ـــــ

عدد المستويات 3

المدى الأول (منخفض): 1+1.33=2.33.

المدى الثاني (متوسط):2.34+133=3.67.

المدى الثالث(مرتفع): 3.68+1.33=5.

فتصبح التقديرات بعد ذلك :

. أقل من أو تساوي 2.33 مؤشر منخفضا.

. أكبر من تساوي 2.34 لأقل من 2.67 متوسطا .

. أكبر من أو تساوي 3.68 مؤشرا مرتفعا.

6- الهدف من الدراسة:

- التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب الطلبة الباحثين القيام بها.
- توفر الفرص للطلبة الباحثين لتقويم مدى مواءمة البيانات التي يتحصل عليها لدراسة.كما
-يتأكد من صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة.
- تساعد الدراسة الاستطلاعية الطلبة الباحثين على اختيار أولي لفروض الدراسة.
- تمكن الدراسة الاستطلاعية الطلبة الباحثين من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث و المقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات و خصائصها السيكومترية.

7-الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية :SPSS22

- الإحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات، المعيارية)
- معامل الثبات الفا كرومباخ لحساب الثبات .
- معامل الارتباط بارسون لحساب صدق الاتساق الداخلي و الفرضية العامة.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفرضية لحساب الصدق التميزي .
- اختبارات لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى و الثالثة

تكتب في الصورة الأولية لمقياس الطلاق العاطفي:

7-1-تقدير استجابات المقياس:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (4) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (4-01)/3=1 وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج :

جدول رقم (01) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات المقياس

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	[1،2]
متوسط	]2-3]
مرتفع	[3-4[

تكتب في الصورة الأولية لمقياس تقدير الذات:

7-2- تقدير استجابات المقياس:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (1) وأدنى درجة (0) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (1-0)/2=0.05 وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

جدول رقم (02) يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات المقياس

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	[0،0.5]
مرتفع	[0.5-1[

7-3- الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS22:

- الإحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحراف المعيارية) .
- معامل الارتباط بارسون لحساب الفرضية العامة.
- معامل الثبات الفا كرومباخ لحساب الثبات.
- اختبارات لعينة واحدة لاختبار الفرضية الجزئية الأولى و الثانية.
- اختبارات لعينتين مستقلتين لحساب الفرضية الصدق التمييزي .

7-3-1- تقدير استجابات مقياس الطلاق العاطفي:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (4) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (4-3)/3=1 وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية والدرجة الكلية للاستعانة بها في تفسير النتائج

جدول رقم (03) يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس الطلاق العاطفي

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	[1-2]
متوسط	[2-3[
مرتفع	[3-4[

7-3-2-تقدير استجابات مقياس تقدير الذات:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (1) وأدنى درجة (0) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (1-0)/2=0.5 وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية و الدرجة الكلية للاستعانة بها في تفسير النتائج

جدول رقم (04) يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس تقدير الذات

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	[0-0.5]
مرتفع	[0.5-1[

7-4-إعادة حساب صدق وثبات مقياس الطلاق العاطفي

7-4-1-حساب الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية) :

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس ، و نفس النسبة من أعلى درجات المقياس للعينة التي تكونت من (30) طالبة متزوجة ،بالاعتماد على المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (05): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس الطلاق العاطفي

	المستوى	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية	المجموعة دنيا	8	83,0000	11,86833	-9,109	0.01	دال
	المجموعة عليا	8	133,6250	10,30863			

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (-9.109) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، إذا **نستنتج أن مقياس الطلاق العاطفي له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.**

7-4-2-حساب ثبات مقياس الطلاق العاطفي :

*** الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:**

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرمباخ

جدول رقم (06): معامل ثبات مقياس الطلاق العاطفي بطريقة الاتساق الداخلي

	معامل ثبات ألفا كرومباخ
مقياس الطلاق العاطفي	0.921

من خلل الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.921) عالي جدا، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

*** الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

جدول رقم (07): ثبات مقياس الطلاق العاطفي بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	0.633
معامل الثبات الكلي جيتمان	0.769

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.633) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لجيتمان بلغت قيمة الثبات الكلي (0.769)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

7-5-إعادة حساب صدق وثبات تقدير الذات

7-5-1- حساب الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية) :

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس ، و نفس النسبة من أعلى درجات المقياس للعينة التي تكونت من (30) طالبة متزوجة ،بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (08): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس تقدير الذات

	المستوى	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية	المجموعة دنيا	8	12,2500	,88641	-23,134	0.01	دال
	المجموعة عليا	8	23,1250	,99103			

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (-23.134) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، إذا **نستنتج أن مقياس تقدير الذات له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.**

7-5-2- حساب ثبات مقياس تقدير الذات :

*** الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:**

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرمباخ

جدول رقم (09): معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة الاتساق الداخلي

	معامل ثبات ألفا كرومباخ
مقياس تقدير الذات	0.802

من خلل الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.802) عالي جدا، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

*** الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

جدول رقم (10): ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	**0.646**
معامل الثبات الكلي جيتمان	**0.773**

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.646) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لجيتمان بلغت قيمة الثبات الكلي (0.773)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة لتطبق على عينة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات لتطبق في الدراسة الأساسية كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات التي سوف يتم عرضهـــــا ومناقشتها في فصل الملاحق .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض النتائج وتحليلها على ضوء الفرضيات
2. مناقش النتائج
3. الإستنتاج العام
4. خاتمة
5. التوصيات والاقتراحات
6. قائمة المراجع
7. الملاحق

تمهيد :

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداة الدراسة بإستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss لتحليل البيانات وفيما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة .

1-عرض النتائج وتحليلها :

قبل البدء باستعراض نتائج الدراسة وجب التذكير بالفرضيات :

الفرضية العامة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية علوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة المسيلة.

الفرضية الجزئية الأولى :

مستوى الطلاق العاطفي متوسط لدى الطالبات المتزوجات لدى الطالبات المتزوجات بكلية علوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة المسيلة.

الفرضية الجزئية الثانية :

مستوى تقدير الذات متوسط لدى الطالبات المتزوجات بكلية علوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة المسيلة.

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية :

1-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأول:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أن: مستوى الطلاق العاطفي متوسط لدى عينة من الطلبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس الطلاق العاطفي ، مع المتوسط النظري للمقياس ، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) : مستوى الطلاق العاطفي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة "T"	اختبار	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الطلاق العاطفي	2,715	,534	**2**	,71595	**129**	15,264		0.01,	**دال احصائيا**	متوسط [2. 3]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الطلاق العاطفي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (2.715) وبانحراف معياري قدره (0.534)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2)، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.715) ، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2-3] أي المجال المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (15.264) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=1). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

*** وعليه نستنتج : مستوى الطلاق العاطفي متوسط لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.**

1-1-2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أن: مستوى تقدير الذات منخفض لدى عينة من الطلبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) : مستوى تقدير الذات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
تقدير الذات	,7120	,15643	**1**	-,288	**129**	-20,992	0.01,	**دال احصائيا**	متوسط [2. 3]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس تقدير الذات ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في **المقياس بلغ (0.712)** وبانحراف معياري قدره **(0.156)** ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(1)** ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(-0.288)** ، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [0.5-1] أي المجال المرتفع وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(-20.992)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=1). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

*** وعليه نستنتج : مستوى تقدير الذات مرتفعة لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.**

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطلاق العاطفي و تقدير الذات لدى عينة الدراسة .

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم (13) : معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الطلاق العاطفي ودرجة الكلية للمقياس تقدير الذات.

مستوى الطلاق العاطفي	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات	0.177-	0.05	دال

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة الطلاق العاطفي والدرجة الكلية للمقياس تقدير الذات التي بلغت (0.177-) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**و هي ضعيفة.**

***وعليه نستنتج أنها توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين مستوى الطلاق العاطفي و تقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.**

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

بعد عرض الطلبة الباحثين لنتائج الدراسة وتحليلها بإستخدام الإحصاء الوصفي وفقا لاستجابات عينة الدراسة ، يتناول الطلبة الباحثون مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الأطر النظرية وكذا ربطها بنتائج الدراسة وشخصية الطلبة الباحثين .

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن مستوى الطلاق العاطفي متوسط لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة المسيلة

وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدمنا المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وأثبتت النتائج المتحصل عليها أن مستوى الطلاق العاطفي لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة المسيلة متوسط، ونعزو ذلك إلى أن السبب الرئيسي الذي جعل هناك تطابق بين مستوى الطلاق العاطفي قديما وعينة الدراسة الحالية بحيث يرجع ذلك لتطابق في الأسباب المؤدية لهذا الأخير نذكر منها (سوء التوافق الجنسي ،تأثير الحب على الزواجية ، الإستجابات الطفلية وغير الناضجة للزوجين بالإضافة للأمراض النفسية وغيرها)، وتتفق نتائج هذه الدراسة من دراسة (العبيدي ،2010) والتي تهدف إلى معرفة مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين ومعرفة الفروق في الطلاق العاطفي بين الزوجين تبعا لمدة الزواج للمتزوجين قديما والمتزوجين حديثا .

وحسب المقاربات النظرية المتبناة والمفسرة للطلاق العاطفي وحسب النظرية السلوكية التي إعتبرت التفاعل الزوجي مطلب مهم لحدوث التوافق الزوجي من خلال التفاعل الإيجابي وإشباع حاجات بعضهم البعض .

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن مستوى تقدير الذات متوسط لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة المسيلة ,

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأثبتت النتائج المتحصل عليها أن مستوى تقدير الذات لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مرتفع ويعزو الطلبة الباحثين إلى أن السبب الرئيسي والجوهري بين الماضي والدراسات السابقة والعينة الحالية هو إيمانهم بفكرة تطوير قدراتهم وتسير إلى مدى تسيير مراحل حياتهم بكل إيجابية ،ويرى الطلبة الباحثين أن ماتوصلت إليه نتائج الدراسة الراهنة هو أن مستوى تقدير الذات جاء مرتفع وهذا راجع إلى الإدراك العقلاني والتفاؤل والشعور العام بالرضي لدى الطالبات المتزوجات إتجاه الحياة الزوجية كما نعزو ذلك إلى التقبل الغير المشروط لذاتهن وبتاء الهوية الإيجابية لها وكيفية وأسلوب احتكاك الفرد تعامله

مع الآخرين بحيث تمكنهم من السعي وراء التفوق والكمال التام في السلوك الخارجي كما يرى إدلر من خلال تحقيق الذات وهذا مايتوافق مع دراسة (ellis,s,j,1999)، بحيث تهدف هذه الدراسة إلى بحث أسليب تقدير الذات بالإضافة لدراسة (الخيضر.2000)،بعنوان فاعلية برنامج التدريب التوكيدي في تنمية تقدير الذات .

2-3-مناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على تواجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة المسيلة .

وللتحقق من صحة الفرض إستخدم معامل الإرتباط للكشف عن قيم معامل الإرتباط بين درجة الطلاق العاطفي والدرجة الكلية لمقياس الذات بحيث أثبتت هذه النتائج المتحصل عليها أنه توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة المسيلة ويفسر الطلبة الباحثين هذه العلاقة بين السالفين الذكر لكشف عن الفروق الفردية بينهما ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة ،وفي هذا السياق يؤكد أن إرتفاع تقدير الذات يقلل من الطلاق العاطفي بحيث أن الطالبة قادرة على حل مشاكلها وقادرة على تحمل المسؤوليات مع مسايرة حياتها الزوجية بكل رزانة وتعقل مما يقلل من إحتمالية حدوث الطلاق العاطفي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هادي ،2010) التي قام بها بعينة قوامها (120) زوج وزوجة بالإضافة لدراسة (محمد عبد الله بن إبراهيم ،2006)، التي إحتضنت تقدير الذات وأثر الطلاق عليه بالإضافة لدراسة (الخيضر،2000) ،على (38) طالب ، وآخرون .

3- الاستنتاج العام:

تبعا لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة و اعتمادا على الأساليب الإحصائية المتصل عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقا من الهدف

الرئيسي للدراسة وهو التعرف على العلاقة الموجودة بين متغيرين الرئيسيين (الطلاق العاطفي ،و تقدير الذات) لدى طالبات متزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

. توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الطلاق العاطفي و تقدير الذات لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة .

. مستوى الطلاق العاطفي لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة كان متوسطا.

. مستوى تقدير الذات لدى الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة كان مرتفعا.

الخاتمة

من خلال ما تم التطرق إليه في موضوع الدراسة توصلنا إلى انه توجد علاقة ارتباطيه بين الطلاق العاطفي و تقدير الذات وهذا ما يفسر ان علم النفس هو السبيل الصحيح و الأمثل إلى خلق السلوك الإنساني الأمثل و الايجابي وتجد فئة الطالبات هي الفئة الفعالة و النشطة المعينة بتصوير مجتمعنا بالأفكار الصحيحة في بناء وتطوير المجتمع الجزائري و إيصال الفكرة الأصدق و الأفضل لباقي الشعوب العالم فعلم النفس يمل ضمن طياته (التفاؤل ، التوقعات الايجابية ، الضبط الانفعالي ، الشعور بالرضي ، التقبل الايجابي للاختلاف ، المسامحة و الأريحية ، تقبل غير مشروط للذات ، تقبل المسؤولية الشخصية ، المجازفة الايجابية .... الخ)، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة عن العلاقة بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات بالإضافة إلى مستوى كل منها لدى الطالبات الجامعيين على عينة تعتبر من اهل الاختصاص وتوصلنا لوجود علاقة ارتباطيه عكسية بين كل المتغيرين والى ان المستوى مرتفع من الطلاق العاطفي و تقدير الذات متوسطا وتعتبر هذه النتيجة عن وعي الطلبة وقدرتهم على التعامل من الأوضاع في البيئة الجامعية الحالية بشكل جيد كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير مستوى الدراسي وهذا راجع إلى ثقافة كل فرد وطبيعة البيئة التي نشأ فيها بالإضافة إلى مستوى الذاتي لدى كل فرد في تكوين اتجاهاتهم الايجابية .

التوصيات و الاقتراحات :

في ضوء نتائج البحث العلمي الحالي توصي الطلبة ما يلي :

. الاهتمام بموضوع الطلاق العاطفي من قبل المشرفين على المؤتمرات الوطنية و الدولية في علم النفس

. تنظيم ورشات عمل تدريبه أو عقد محاضرات حول الطلاق العاطفي وتقدير الذات لدى الطالبات الجامعية

. إجراءات دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات عمرية أخرى و موازنة النتائج

قائمـــة المراجـــع

المصادر :

- القرآن الكريم.

المراجع باللغة العربية والأجنبية :

1. أنوار مجيد هادي(2010) : **الطلاق العاطفي و علاقته بفاعلية الذات لدى الأسرة،** ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .

2. الأمير علي(2000) : **الجنس بين النفس والفلسفة**،الجزء الثاني ،ط1، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ، العراق

3. الأميني ابراهيم(2000) : **نحو حياة دافئة**،ترجمة إبراهيم السيد ،ط1،مؤسسة انصاريان للطباعة و النشر ،قم ، إيران.

4. بادوبلان احمد سالم (2009) :**قل لها بلا تردد(زوجتي إني احبك)**،ط1، دار الحضارة للنشر و التوزيع ، الرياض .

5. الجنابي عائدة سالم محمد (1982) : **المتغيرات الاجتماعية و الثقافية لظاهرة الطلاق مع دراسة ميدانية في مدينة بغداد** ،دار الشؤون الثقافية و النشر ، بغداد ، العراق.

6. حميد محمد أبو بكر (2007) : **النصف الآخر للحب** ،دار طويق للنضر و التوزيع ، الرياض ، السعودية .

7. الداهري صالح حسن احمد (2010) : **مبادئ الصحة النفسية** ،ط2 ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

8. الدريع فوزية (2008): **الحب في الأربعين** ، ط1 ، منشورات الجمل ، بغداد.

9. الرشيدي بشير صالح و إبراهيم محمد الخليفي (2008): **سيكولوجية الأسرة و الوالدية** ،شركة انجاز العالمية للنضر و التوزيع ، الكويت.

10. الزلمي مصطفى إبراهيم ، **الطلاق في الشرائع و القوانين و الأعراف خلال أربعة آلاف سنة (2008):** ط3، توزيع المكتبة القانونية ، بغداد ، شارع المتنبي .

11. زهران حامد عبد السلام (1982) : **التوجيه و الإرشاد النفسي** ،الناشر عالم الكتب ، القاهرة.

12. السيد علي الدين (1995) : **الأسرة و الطفولة في محيط الخدمة**

13. طلعت سحر ، عمرو أبو خليل ،سمر عبدة، محمد المهدي ، هالة مصطفى (2007) : **ألف باء فراش الزوجية** ، ط 1 ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .

14. العاملي محمد بن الحسن الحر(1906) : وسائل الشيعة ، مطبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.

15. عبادة مديحة احمد . خالد كاظم أبو دوح (2008) : **العنف ضد المرأة . دراسات ميدانية حول العنف الجسدي و العنف الجنسي** ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .

16. عمر ماهر محمود (1988) : **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية

17. ، الإسكندرية ، مصر.

18. العواودة أمل سالم (2002) : **العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني .** دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عمان ، ط 1، جامعة البلقاء التطبيقية .

19. العباسي و العبيدي ، رنا عبد المنعم و خمائل خليل (2010) : **الطلاق العاطفي لدى المتزوجين** مجلة تصدرها الآداب ، الجامعة المستنصرية ، العدد الواحد و الخمسون .

20. فؤاد محمد حسن (2008) : **العلاقةالزوجية بين المتعة و الانسجام** ، ط 1 ، مجموعة أجيال لخدمات التسويق و النشر و الإنتاج الثقافي ، الجيزة ، مصر .

21. كفافي علاء الدين (1999) : **الإرشاد و العلاج النفسي الأسري** ، المنظور النسقي الاتصالي ، ط 1 ، دار افكر العربي ، القاهرة .

22. الكندري احمد محمد مبارك (1992) : **علم النفس الأسري** ، ط 2 ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت .

23. مخزومي أمل (2004) : **دليل العائلة النفسي** ، ط 1 ، دار العلم للملايين للتأليف و الترجمة و النشر ، لبنان.

24. مرسي كمال إبراهيم (1995) : **العلاقة الزوجية و الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس** ، دار القلم للنشر و التوزيع ، ط 2 ، الكويت.

25. منصور (2005) :**الصمت الزواجي** ، دار هلا للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الجيزة ، مصر.

26. النابلسي محمد احمد (1991) : **الخلافات الزوجية** ،مجلة الثقافة النفسية ، العدد الخامس ، المجلد الثاني ، تصدر عن مركز الدراسات النفسية ، طرابلس ، لبنان.

27. bandura albert .2002 . self –efficacy . in changing societies . cambarige .up . England.

28.Gilbret Roberta m .2006 .the eight concepts of bowen theory . Virginia .u.s.a .leading systems. Press.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

أختي الزوجة --------تحية طيبة

نضع بين يديك مقياس يتناول العديد من المواقف التي تواجه المتزوجين في حياتهم اليومية،يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات المقياس ثم إختيار البدائل المتوفرة عن طريق وضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

ملاحظة :تأكدي أن إجابتك لن يطلع عليها أحد لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

الملحق الأول : الطلاق العاطفي

الرقم	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق عليا غالبا	تنطبق علي أحيانا	لاتنطبق علي قط
01	أجد صعوبة في الإستمتاع بأوقات الفراغ في المناسبات العائلية				
02	يعترض زوجي على أسلوب عتابي للأطفال				
03	أشعر إن حياتنا قائمة على التذمر والشكوى				
04	يثق زوجي بي				
05	تظهر علامات الحزن واللإكتئاب على زوجي دون سبب مقنع				
06	أتمتع بروح المرح والدعابة مع أسرتي				
07	يحملني زوجي مهام لا تتفق مع الواقع المعاش				

08	إتضح لي أن الزواج مسؤولية لاأستطيع تحملها				
09	أعتقد أنني لم أحصل على الحد الأدنى من الحقوق الزوجية				
10	أعتقد أن زوجي مقصر بأداء واجباته الأسرية				
11	أشعر بالرضا عن حياتنا الجنسية مع بعضنا				
13	تفتقد حياتنا الزوجية للحوار والنقاش الهادئ				
15	يعمل زوجي الأشياء التي تجلب لي الضيق				
16	يتأخر زوجي في تنفيذ طلباتي من دون عذر مقنع				
17	عندما يخطأ زوجي فإنه يتمسك بخطئه				
18	أجد نفسي غير سعيدة في غرفة الزوجية				
19	زوجي لايهتم بمظهره				
20	أتسامح مع زوجي إذا لم يستطع تنفيذ رغباتي				
21	الشعور بالندم وعدم الرضا عن زواجي أمرا يلاحقني دائما				
22	الوقت مع زوجي يمضي ثقيلا				
23	زوجي لايشبعني عاطفيا				
24	ينتابني شعور أن زوجي لايحبني				
25	قليلا مانتنزه معا				
26	أشعر بالضيق من التسوق برفقة زوجي				
27	أتبادل مع زوجي عبارات الحب والحنان				
28	أتفحص الرسائل والإتصالات الموجودة في جوال زوجي				

29	لي إحساس أن زوجي متعلق بي ولا يستغني عني				
30	أشعر أن العلاقة فيما بيني وبين زوجي علاقة مصلحة				
31	زوجي يتخلى عن مساعدتي وقت الضيق				
32	أفضل أن يقوم أهل زوجي برعايته في حالة تعرضه لمشكلة صحية				
33	أحد الدعم والمساندة من زوجي عند تعرضي للأزمات				
34	أشعر بعدم الإنسجام في زواجي				
35	أشعر أن زوجي غير سعيد بإقترانه بي				
36	البوح بمشاعري وعواطفي لزوجي ضعف ومهانة				
37	نتبادل الهدايا فيما بيننا				
38	أشعر بالتوتر بشكل دائم في البيت				
39	أنام في غرفة مستقلة بعيدا عن زوجي				
40	أعتذر من زوجي عندما أخطأ في حقه				
41	زوجي دائم السفر دون سبب مقنع				

الملحق الثاني : مقياس تقدير الذات

الرقم	الفقرات	تنطبق	لا تنطبق
01	لاتضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من لصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
03	أود لو أستطيع أن أغير أشاء في نفسي		

04	لا أجد صعوبة في إتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	أستسلم بسهولة		
11	تتوقع مني عائلتي الكثير		
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا أترك المنزل		
17	أشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء		

23	لاألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لايمكن للآخرين الإعتماد علي		

Statistiques de fiabilité معامل الثبات

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,921	41

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,856
		Nombre d'éléments	21[a]
	Partie 2	Valeur	,895
		Nombre d'éléments	20[b]
		Nombre total d'éléments	41
		Corrélation entre les sous-échelles	,633
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,776
		Longueur inégale	,776
		Coefficient de Guttman	,769

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجة	Hypothèse de variances égales	,008	,929	-9,109	14	,000	-50,62500	5,55793	-62,54558	-38,70442

Hypothèse de variances inégales			-9,109	13,731	,000	-50,62500	5,55793	-62,56753	-38,68247

Test sur échantillon uniqu

	Valeur de test = 2					
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
م1	15,264	129	,000	,71595	,6231	,8087

Statistiques sur échantillon uniques الفرضية 02

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
م2	130	,7120	,15643	,01372

Statistiques sur échantillon uniques الفرضية 01

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
م1	130	2,7159	,53479	,04690

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 1					
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
م2	-20,992	129	,000	-,28800	-,3151	-,2609

Corrélations الفرضية العامة

		طلاق	تقدير
طلاق	Corrélation de Pearson	1	-,177*

	Sig. (bilatérale)		,043
	N	130	130
تقدير	Corrélation de Pearson	-,177*	1
	Sig. (bilatérale)	,043	
	N	130	130

Statistiques de fiabilité معامل الثبات

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,802	25

Statistiques de groupe الصدق التمييزي

	الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة	دنيا	8	12,2500	,88641	,31339
	عليا	8	23,1250	,99103	,35038

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الدرجة	Hypothèse de variances égales	1,120	,308	-23,134	14
	Hypothèse de variances inégales			-23,134	13,829

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes			
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
				Inférieur

الدرجة	Hypothèse de variances égales	,000	-10,87500	,47009	-11,88324
	Hypothèse de variances inégales	,000	-10,87500	,47009	-11,88441

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité معامل الثبات بالتجزئة النصفية

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,578
		Nombre d'éléments	13[a]
	Partie 2	Valeur	,746
		Nombre d'éléments	12[b]
		Nombre total d'éléments	25
		Corrélation entre les sous-échelles	,646
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,785
		Longueur inégale	,786
		Coefficient de Guttman	,773

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة) بلقيبش خلود الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 20225749 والصادرة بتاريخ: 2018/01/14

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الحالات الطارئة علاقته بتقدير الذات

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2022/05/29

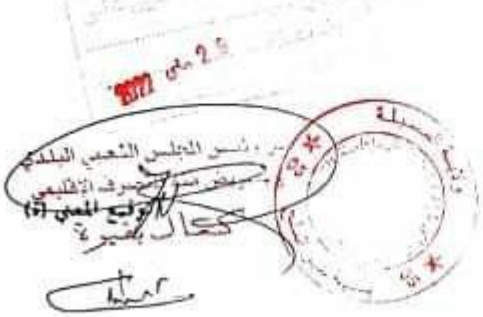

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ..... لزهر ماجر .....

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): ..... طالب .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... ١٨٣٩٩٨٨٦٠٠٢٦٠٠٠٦ .....

الصادرة بتاريخ : ..... ٢٠١٨-٠٨-١٤ ..... عن دائرة : ..... المسيلة .....

المسجل بكلية: ..... علوم الإنسانية و الاجتماعية ..... قسم: ..... علم نفس .....

تخصص: ..... علم نفس العيادي ..... تحت رقم التسجيل: .....

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: ..... الطلاق العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات متزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .....

.....

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني(ة):

ع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): رفيق ابراهيم الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203701747 والصادرة بتاريخ: 2018/11/13

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الاضطراب العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في: 2021/01/09

إلى السيد: عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة و

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وبما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها

عنوان الدراسة: الطلاق العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	رقيق ابراهيم	1994-07-29	191335084885
02	لرقط هاجر	1999-07-14	181833054134 9
03	بلقيش خلود	2000-06-16	191833082515

في الفترة الممتدة من: 2021/01/25 إلى غاية 2021/04/10

عن الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم
د. سعودي احمد

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس: (213) 0355353054
البريد الالكتروني: univ28psy@yahoo.com
Téléphone / Fax
E-mail